

# مجلة الخط

العدد (٦٧) السنة السادسة ذوالحجة ١٤٣٧هـ / سبتمبر ٢٠١٦م



الفنان عبدالعزيز شلي لـ **الخط**

الفن التشكيلي في القطيف له  
خصوصية في الشراء الكمي والنوعي



م. علي الملا

قصور الأفرام مشروعات استثمارية  
بصفة اجتماعية

بلدية القطيف تنهي استهدافها  
لاستقبال عيد الأضحى المبارك



م. ناصر الكعبور



حسن الجنبلي لـ "الخط":

لا أتصور تراجع كرة اليد  
السعودية لكن يحتمل أن  
تتوقف الإنجازات



عبد الرسول الغريافي

الأصوات اللغوية  
ومدارسها

محمد آل فردان لـ **"الخط"**

الاستثمار في السيارات  
إضافة جديدة لكل خياراتنا  
التنموية السعودية



# مخبز رغيف تاروت

شعارنا  
الوقاية خير من  
العلاج

الغذاء  
لا الدواء



## كل الرغيف واشكر اللطيف

القطيف - التركية - شارع أحد : هاتف : ٨٢٤٣٦٠٨ - ٨٢٥٣٨٥٨

القطيف - تاروت - مقابل قصر تاروت - هاتف : ٨٢٣٥٩١٥

القطيف - شارع القدس - مقابل المحكمة - هاتف ٨٥٤٤٤٢٠

الجش - الشارع العام - هاتف : ٨٣٦٧٧٤٧

جميع منتجاتنا  
بدون مواد حافظة

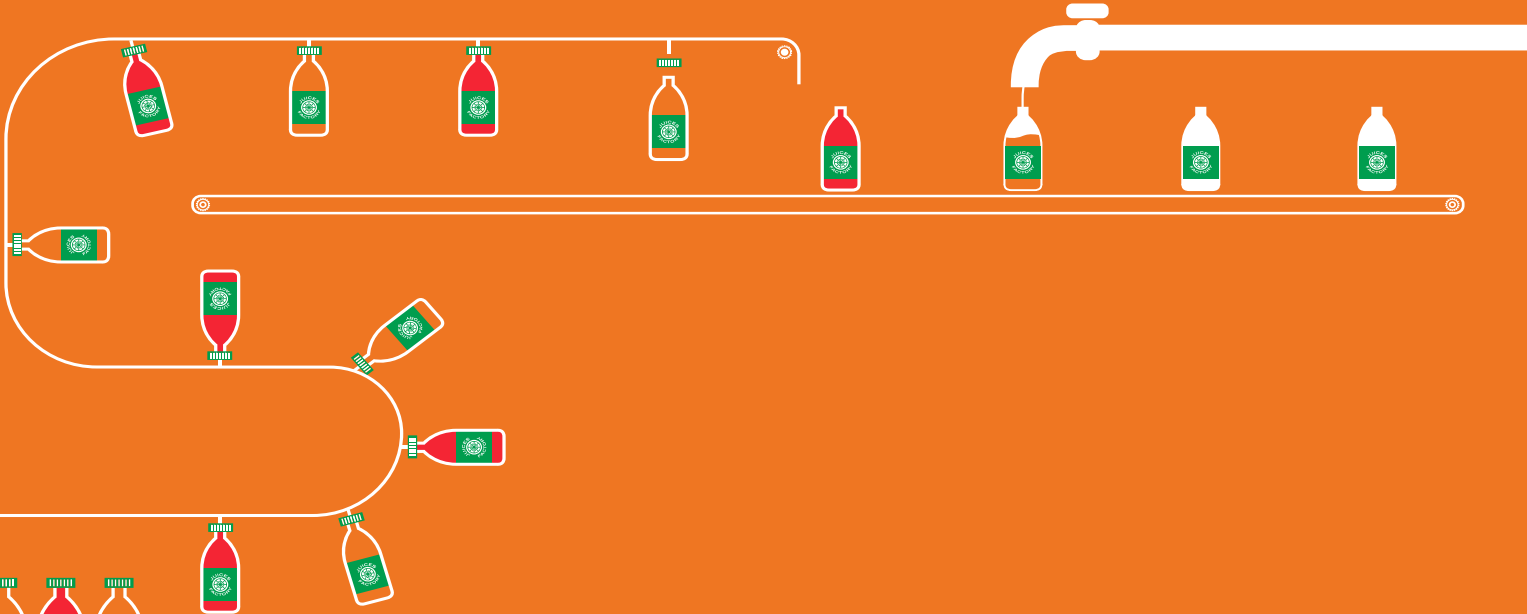


جوسز فاكٲوري  
JUICES FACTORY

REINVENTING  
JUICE



نعيد ابتكار العصير







رئيس التحرير / فؤاد نصرالله

Email: alkhatmag@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

## الاقتصادي والسياسي الكبير حازم الببلاوي .. من التخطيط المحلي إلى الواجهات السياسية العالمية

الدكتور حازم الببلاوي قطب اقتصادي عربي شهير . قام بدور أساسي في تطوير آليات الاقتصاد العربي عبر مجموعة من المناصب الحاكمة التي شغلها فأضفى عليها الجدية والحيوية بكفائه وفكره المستير .

نحاول خلال هذا المقال رصد أفكاره الأساسية في الاقتصاد والسياسة مع العودة إلى الجذور ثم الوقوف عند محطات رئيسية من مسيرة بلده مصر ، وعلاقتها بدول عربية شقيقة أخرى ، تعامل معها بخبرته الرصينة ، من خلال نبضه الصادق : فهو يتمتع بنزاهة فكرية ، وشفافية أصيلة ، نكاد نفتقدها في وطننا العربي إلا قليلا .



واجتهاده ، ففي ١٩٩٥ عين وكيلاً للأمين العام للأمم المتحدة، وأميناً تنفيذياً للجنة الاقتصادية والاجتماعية بغرب آسيا .  
الدكتور حازم الببلاوي متزوج ، وعنده ثلاث أبناء : بنتان وولد . الولد يعمل مهندساً في كندا ، وله بنت تعمل صحفية ، وبنت أخرى تعمل في أمور التنمية ، والبنتان تعملان ، وتقيم في مصر .

### \* خطوات في مسيرته العملية:

في عام ٢٠٠١ عمل مستشاراً لصندوق النقد العربي في أبو ظبي، ثم اختير نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، ووزيراً للمالية، بعد ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١ في الحكومة المصرية التي شكلها الدكتور عصام شرف في يوليو/تموز ٢٠١١ .  
ولكنه استقال من منصبه في ١١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١١ بسبب أحداث ماسبيرو . ورفض المشير حسين طنطاوي الاستقالة، فعاد الببلاوي إلى مكتبه في اليوم ذاته .

حصل الببلاوي على جائزة الاقتصاد لمؤسسة التقدم العلمي في الكويت على مستوى الوطن العربي في عام ١٩٨٢ ، كما منح أوسمة جوقة الشرف بدرجة فارس من الحكومة الفرنسية، ووسام الأرز بدرجة ضابط عظيم من الحكومة اللبنانية .

### \* نبذة عن حياته:

ولد الدكتور حازم عبد العزيز الببلاوي في ١٧ أكتوبر ١٩٣٦ ، وتخرج في كلية الحقوق ، جامعة القاهرة في عام ١٩٥٧ ، وحصل على عدد من شهادات الدراسات العليا في الاقتصاد السياسي، والقانون العام ، وفي عام ١٩٦٤ حصل على الدكتوراه في العلوم الاقتصادية من جامعة باريس .

المعروف أن الدكتور حازم الببلاوي بدأ حياته الوظيفية مندوباً في مجلس الدولة قبل أن يسافر في بعثة دراسية إلى فرنسا للحصول على الدكتوراه .

ثم عين مدرساً بكلية الحقوق بجامعة الإسكندرية في ١٩٦٥ ، وترقى في السلك الجامعي حتى بلغ درجة الأستاذية في الاقتصاد في عام ١٩٧٦ في نفس الجامعة .

أعير الببلاوي للعمل بجامعة الكويت، ثم بالصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت أيضاً ، ثم مستشاراً لوزير المالية في الكويت، ومديراً للدائرة الاقتصادية بالبنك الصناعي الكويتي قبل أن يعود إلى مصر لرئاسة البنك المصري لتنمية الصادرات في عام ١٩٨٢ ، ثم رأس بعد ذلك الشركة المصرية لضمان الصادرات .  
امتد نشاط الدكتور الببلاوي خارج الدائرة العربية نتيجة لجده





نشر عدداً من المؤلفات والمقالات بالعربية والإنجليزية والفرنسية، وساهم في تطوير مفهوم "الدولة الريعية" ضمن المفاهيم الاقتصادية السائدة. وكتب في مجالات اقتصادية متعددة، منها: النقود، والتجارة الدولية، والتعاون الاقتصادي العربي، والنظرية الاقتصادية.

#### \* في قلب نيران الأحداث :

اختير الدكتور حازم الببلاوي في ١٦ يوليو ٢٠١١ نائباً لرئيس الوزراء المصري للشؤون الاقتصادية ووزيراً للمالية، وسط تصاعد أحداث " الربيع العربي ". وبعد عزل الرئيس محمد مرسي، تم التوافق عليه، وبدعم من النخبة المثقفة، بعد ترشيح المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية المؤقت له من قبل القوى السياسية رئيساً للوزراء.

ولعل من أبرز القرارات التي اتخذها الببلاوي في منصبه كرئيس الوزراء كان قرار فض

المستشار عدلي منصور حازم الببلاوي صلاحيات أمنية واسعة للتعامل مع التحركات السياسية على الأرض. وبمقتضى هذا التفويض، تمتع الببلاوي بحق إصدار أوامر لقوات الأمن والقوات المسلحة ومنح سلطة تنفيذ هذه الأوامر لضباط القوات المسلحة (الضبطية القضائية)، وأيضاً يكون لرئيس الوزراء حق العفو أو تخفيف العقوبة في قضايا أمن الدولة.

#### \* تعميق الخصوصية مع دول الخليج العربي:

اهتم الببلاوي بتعزيز العلاقات بين مصر ودول الخليج، وعلى وجه الخصوص المملكة العربية السعودية والإمارات والكويت، والتي ساندت الاحتجاجات الحاشدة التي انتهت بعزل الرئيس، المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي.

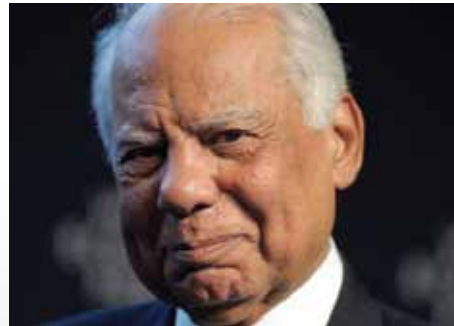
فيما شهدت العلاقات مع دولة قطر توتراً ملحوظاً بسبب دعمها العلني والمستمر لجماعة الإخوان المسلمين التي صنفها الحكومة المصرية بأنها "منظمة إرهابية" وحظرت أنشطتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في مصر.

لقد رفضت قطر قرار مصر اعتبار جماعة الإخوان المسلمين "منظمة إرهابية"، قائلة إن ذلك "مقدمة لسياسة تكثيف إطلاق النار على المتظاهرين".

وردت الحكومة المصرية على الانتقاد القطري باستدعاء سفير قطر لدى القاهرة، معتبرة ذلك "تدخلاً مرفوضاً في الشأن المصري".

وطالبت مصر - عبر القنوات الدبلوماسية - قطر، بتسليم أشخاص "فارين من العدالة في مصر"، وموجودين في قطر، وهم من عناصر

الإخوان أو مؤيديهم من بينهم الشيخ يوسف القرضاوي، الداعية الإسلامي المصري المقيم منذ سنوات طويلة في قطر.



#### \* نحو مساعدات أكثر:

بسبب حنكته الاقتصادية، قاد الببلاوي المساعي للحصول على مساعدات كبيرة من المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات،

اعتصامي مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي في ميداني رابعة العدوية والنهضة في منتصف أغسطس/ آب عام ٢٠١٣ باستخدام القوة، والذي أسفر عن سقوط عدد كبير من المعتصمين، وأثار حملة انتقادات دولية.

فرض الببلاوي أيضاً حظراً للتجول في القاهرة والعديد من المحافظات إثر أعمال العنف التي اندلعت عقب فض الاعتصامين، وقد حرص على أن يبقى على وحدة القطر المصري، وسلامة أراضيه.

صنفت حكومة الببلاوي جماعة الإخوان المسلمين أواخر ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٣ بأنها "تنظيم إرهابي" وذلك عقب التفجير الانتحاري الذي استهدف مديرية أمن الدقهلية في شمال مصر، وخلف عشرات القتلى والجرحى.

كما أقرت حكومة الببلاوي قانون التظاهر في ٢٤ من نوفمبر/تشرين الثاني في نفس العام والذي يلزم منظمي أي مظاهرة بإخطار الشرطة قبل ثلاثة أيام من موعد انطلاقها، ويسمح لقوات الأمن باستخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي وخراطيم المياه لمواجهة أي مسيرة لا تلتزم بالطابع السلمي، وقد أثار هذا القانون جدلاً واسعاً في الحياة السياسية المصرية.

وقد تم إقرار هذا القانون بعد مرور نحو أسبوعين من انتهاء العمل بحالة الطوارئ وحظر للتجوال استمر ثلاثة أشهر، وقوبل برفض وانتقادات حادة من منظمات حقوقية مصرية. مشروع القانون يسعى إلى تجريم كافة أشكال التجمع السلمي، بما في ذلك المظاهرات والاجتماعات العامة، وتطلق يد

الدولة لتفريق التجمعات السلمية باستخدام القوة. قادت حكومة الببلاوي الإشراف على الدستور الذي أقر بنسبة كبيرة بلغت ٩٨,١ من أصوات الناخبين الذين تجاوزت أعدادهم ٢٠ مليوناً، وبنسبة إقبال بلغت ٢٨,٦ في المئة من المصوتين مع وجود فضيل كبير لم يقبل على المشاركة لأسباب مختلفة..

في أواخر يوليو/ تموز الماضي ٢٠١٤، منح الرئيس المصري المؤقت

- كما قام بالتدريس في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وجامعة عين شمس وجامعة القاهرة ١٩٧٢ - ١٩٧٤.

- ومستشار الوفد المصري للمفاوضات متعددة الأطراف في إطار مؤتمر مدريد للشرق الأوسط ١٩٩٣.

- وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للاقتصاد والإحصاء والتشريع منذ عام ١٩٨٩

- بالإضافة إلى ما سبق فقد كان له أنشطة اقتصادية أخرى ، من بينها :

- عمل مستشارا بصندوق النقد العربي في أبوظبي منذ ٢٠١١.

- الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) بين ١٩٩٥ و ٢٠٠٠.

- رئيس مجلس إدارة والرئيس التنفيذي للبنك المصري لتنمية الصادرات بين ١٩٨٣ و ١٩٩٥.

- اختير في ١٦ يوليو ٢٠١١ نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزيرا للمالية.



والتي قدمت مساعدات بلغت قيمتها الإجمالية ١٢ مليار دولار لمساعدة الاقتصاد المصري على التعافي في ظل الاضطرابات السياسية والأمنية التي شهدتها البلاد منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ .

لقد زار الببلاوي السعودية عدة مرات فترة توليه منصب رئيس الوزارة ، وأجرى مشاورات من أجل زيادة المساعدات السعودية لمصر للمساهمة في تعافي الوضع الاقتصادي المتأزم، الذي شهدت قطاعاته الرئيسية تباطؤا كبيرا خلال الفترة اللاحقة على ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، ما خفض معدلات النمو وتفاقم مع عجز الميزانية.

ولقد قدمت المملكة العربية السعودية حزمة مساعدات متتالية لمصر تنوعت ما بين ودائع بالبنك المركزي ، وتسهيلات عينية في شكل مواد بحسب تقارير رسمية مصرية .

#### \* مناصب ومهام اقتصادية :

تولى الدكتور حازم الببلاوي العديد من المناصب المصرية والعربية والدولية ، تدل على حنكته وخبرته في مجال الاقتصاد ، منها :

- وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ١٩٩٥ - ٢٠٠١ .

- رئيس مجلس إدارة البنك المصري لتنمية الصادرات ١٩٨٣ - ١٩٩٥ .

- رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لضمان الصادرات ١٩٩٢ - ١٩٩٥ .

- مُدرّس فاستاذ مساعد فاستاذ بكلية الحقوق، جامعة الإسكندرية ١٩٦٥ - ١٩٨٢ .

- تمت إعارته وعمل اقتصادي أول - الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ٧٤ - ١٩٧٦ .

- مستشار لوزير المالية في الكويت، مدير إدارة البحوث الاقتصادية ووزارة المالية ٧٦ - ١٩٨٠ .

- مدير الإدارة الاقتصادية، بنك الكويت الصناعي ٨٠ - ١٩٨٣ .

- عضو بعثة الحكومة المصرية إلى فرنسا وإنجلترا ١٩٦٠ - ١٩٦٥ .

- مندوب بمجلس الدولة ١٩٥٧ - ١٩٦٠ كما كان مستشارا لوزير التخطيط المصري ١٩٦٦ - ١٩٦٧ .

- أستاذ زائر، جامعة السوربون ١٩٦٨ ورئيس الوحدة الاقتصادية، مركز الدراسات الإستراتيجية بمؤسسة الأهرام ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .

- أستاذ زائر، جامعة كاليفورنيا - لوس أنجلوس ١٩٧٩ .

\* **مؤهلاته الدراسية التي منحتة هذا الالفق الاقتصادي المستنير:**

- ليسانس الحقوق، جامعة القاهرة مع مرتبة الشرف سنة ١٩٥٧ .

- دبلوم الدراسات العليا الاقتصاد السياسي، جامعة القاهرة سنة ١٩٥٨ .

- دبلوم الدراسات العليا القانون العام، جامعة القاهرة سنة ١٩٥٩ .

- دبلوم الدراسات العليا العلوم الاقتصادية، جامعة جرينوبل، فرنسا سنة ١٩٦١ .

- دكتوراة الدولة في العلوم الاقتصادية، جامعة باريس - فرنسا سنة ١٩٦٤ .

#### \* جوائز وأوسمة وشهادات:

نظرا لقدراته الاقتصادية الفائقة فإن قائمة الجوائز والأوسمة التي حصل عليها يصعب حصرها ، لكننا سنعينا هنا لبسط بعض الجوائز التي كانت تمثل انعطافة في مسيرته العلمية، نذكر منها :

- جائزة أحسن الرسائل من جامعة باريس عن رسالة الدكتوراه سنة ١٩٦٤ .

- جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في الاقتصاد على مستوى الوطن العربي سنة ١٩٨٣ .

- وسام جوقة الشرف بدرجة فارس من حكومة فرنسا سنة ١٩٩٢ .

- وسام ليوبولد الثاني بدرجة كومانور من حكومة بلجيكا سنة ١٩٩٢ .

- وسام الأرز بدرجة فارس أكبر من حكومة لبنان سنة ٢٠٠١ .

#### \* نظرة على رؤاه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية :

كلما اقتربنا من منهجه الاقتصادي المستنير ، أمكننا أن نتعرف على فكره ، وأسلوب تخطيطه ، وقدراته الخلاقة على النهوض بالكاينات الاقتصادية المتعثرة ناهيك عن جوانب تخص رؤاه في السياسة والحياة ، فنحن أمام عالم عربي يتسلح بالمنهج والعلم وقوة الإرادة كما يبدو من شهادته حول الأحداث ، كما نسجلها هنا دون تدخل منا . إنها هوية مصري ، عربي ، عاصر أحداثا مصيرية منذ طفولته ، وحتى تسنمه أعلى المناصب وصولا إلى فترة تأمل ، تعتبر " إستراحة المحارب " .





# مكتب عبدالله جمال البيات العقاري



مكتب عبدالله جمال البيات العقاري • شارع القدس - الجزيرة ٦٨٦ - القطيف - ٣٢٦٣٦, المملكة العربية السعودية

013-8547766 / 013-8547755

0539355411 / 0539255911

info@ajab.com.sa

# بلدية القطيف تنهي استعدادها لاستقبال عيد الأضحى المبارك



م . ناصر الكعبور

أكملت بلدية محافظة القطيف استعدادها لاستقبال عيد الأضحى المبارك وذلك من خلال تهيئة وتجهيز وتنظيف مصليات الأعياد والحدائق والمتنزهات والمواقع السياحية ، إلى جانب أعمال النظافة والتشجير والإنارة .

وأوضح رئيس بلدية محافظة القطيف بالإنيابة المهندس ناصر الكعبور، أن بلدية المحافظة ستواصل عملها خلال إجازة عيد الأضحى المبارك لهذا العام ، وذلك حرصاً على ظهور المحافظة بأجمل حلة ، وبما يعكس حرصها على توفير بيئة نظيفة تكون موضع رضا وراحة لكافة سكان المدينة وزوارها .

وأشار إلى أن البلدية كلفت عدداً من أقسام البلدية شملت الخدمات البلدية وصحة البيئة والنظافة والتشغيل والصيانة ، والحركة ، وعدد من الأقسام الأخرى التي تستدعي الحاجة لعملها ، مشيراً إلى

أن جدول عمل المراقبة على المحلات التجارية والمطاعم والمطابخ مستمر طيلة إجازة العيد ، كما تم تكليف ١٨ من المراقبين والأطباء البيطريين ، لتنفيذ الجولات الميدانية اليومية ، ومتابعة عملية ذبح الأضاحي .

ولفت النظر إلى تكليف ٧ فرق لمكافحة الحشرات ، ومتابعة عمليات الرش والمكونة من ورديتين صباحاً ومساءً ، وتكليف ١٧ عامل حفر ومغسل وسائق إسعاف لتجهيز الموتى ، وتجهيز ٨ مركبات خاصة لنقل الموتى وتكليف موظفين لمتابعة البلاغات وضابط اتصالات للتسيق مع الدوار الحكومية لمتابعة أي طارئ .

وأشار الكعبور إلى متابعة متعهدي النظافة في البلديات وتغطيتها مدن

القطيف وما يتبعها من القرى والمدن وذلك بتكثيف العمل خلال أيام الإجازة والعيد، وتقديم خدمات النظافة ، بداية من تجهيز مصليات العيد وتنظيفها ومسحها استعداداً لتوافد المصلين ، مبيناً أن إدارة الحدائق والتجميل في البلدية قامت بتهذيب الأشجار وأعمال القص التجميلية حيث تم تأهيل بعض الحدائق، وتم صيانة ألعاب الأطفال استعداداً لاستقبال الزوار والمصطافين، إضافة إلى التركيز على نظافة الشوارع الرئيسية والفرعية والساحات العامة وإزالة العوائق التي تشوه المنظر العام للمحافظة وكذلك متابعة أعمال رش المصارف المكشوفة والحاويات ومن ثم متابعة مقاولي أعمال الحفريات والتمديدات الكهربائية والهاتف ومنع التعديات والمخالفات بكادر من مراقبي النظافة في جميع البلديات.

## تقنية القطيف تنظم حفل استقبال لمنسوبيها مع بداية العام التدريبي

نظمت الكلية التقنية بالقطيف ، حفل استقبال لمنسوبيها مع بداية العام التدريبي الجديد ١٤٣٨ ١٤٣٧هـ بعد انقضاء الإجازة، وذلك بحضور عميد الكلية المهندس أحمد بن عثمان الغامدي ، ومنسوبي الكلية من أعضاء هيئة التدريس والإداريين. وخلال الحفل رحّب عميد الكلية الغامدي بالجميع ، وأشاد بالدور الإيجابي الذي قام به منسوبي الكلية خلال العام الماضي، داعياً إلى تعاون الجميع وبذل المزيد من العطاء والإنتاجية ليكون عاماً حافلاً بالإنجازات لينعكس ذلك على مخرجات الكلية لتخدم المجتمع وأبناء هذا الوطن المعطاء بعد ذلك تم استعراض البرامج التدريبية التي تنفذها الكلية واختتم اللقاء بتناول وجبة الإفطار الجماعي.





## أحباب الله في سايتك

بمناسبة اليوم العالمي للانسانية ١٩ اغسطس ، وكما عهدنا من هذه المجموعة المباركة وتحت قيادة واشراف الوالد الشيخ عبداللطيف النمر ، انطلقت سفينة الانسانية تحمل وفداً من الأعضاء والعضوات بملتقى حواء للانسانية وآدم للانسانية وباقية من الزهور الاطفال والاشبال الذين اختار لهم الله ان يكونوا ايتاما ولكن الانسانية معهم وتحضنهم جميعا ليعم الخير والتنمية والتعاقد بلوحة انسانية جميلة مملوء بالسعادة احتضن ملتقى الانسانية جمعا من احباب الله قدموا من جميعه مبره العمران الاجتماعيه بالاحساء حيث كان استقباليهم احباب الله من الدمام والقطيف وسيهات وعددا من أعضاء وعضوات ملتقى الانسانية بقسميه حواء و آدم في مركز الامير سلطان بن عبد العزيز سايتك و تم تقديم الأوسمة و الاعلام الوطني لأحباب الله و الرباط الوطني للمرافقين و بعد استراحة قصيره و الترحيب بالضيوف بدأت الجولة على أقسام المركز العمليه و التعليمه و بعدها الدخول في القبه الكونيه لمشاهده فلم علمي و بعدها تم شكر من شارك في مشروع كسوه يتيم التي تم تنفيذها في شهر رمضان المبارك حيث تم تكريم المشاغل و المتاجر و المطاعم التي شاركت في الحمله و كذلك المتطوعات.



## ٨٠٠ مستفيد ومستفيدة في ختام ملتقى الإعداد الجامعي



اختتم مستقبلي التابع لخيرية القطيف ملتقى الإعداد الجامعي والذي حمل شعار " التفوق والإبداع" ويعتبر الأول من نوعه في المنطقة ، بحضور تجاوز الـ ٨٠٠ مستفيد ومستفيدة.

وهدف الملتقى لإعداد الطلاب المقبلين على السنة التحضيرية بالجامعات عبر إيضاح أنظمة الجامعات ومساراتها حيث شمل الملتقى على ٢٤ جامعة سعودية بين البنين والبنات، بالإضافة لثمانية أركان إثرائية لمساعدة المستفيدين لتطوير مهاراتهم الشخصية والدراسية.

وصرح المدير التنفيذي لمستقبلي المهندس منصور الزاير بأن الملتقى مر بمرحلة عصف ذهني مطولة وذلك للوصول لصيغة مناسبة ومحفزة وذات قيمة مضافة للمستفيدين، وأن أهم أسباب نجاح هذا الملتقى هم المتطوعين المتحفزين والواعين لأهمية هذا العمل التطوعي.

وأضاف الزاير: " إدارة مستقبلي تتوجه بالشكر والتقدير لمطوعيها على مجهوداتهم الكبيرة التي بذلوها من وقت وأفكار والتي حولت الأحلام إلى واقع ملموس والتي دلت الصعوبات وأصبح بالإمكان تنفيذها".

وأكد الزاير بأن مستقبلي دائماً يعمل على تقديم شئى مميز ومختلف ومصنوع بأيادي متطوعي وكوادر مستقبلي حيث تم إدخال التكنولوجيا في الملتقى عبر ركن " كيف أستعد!!" والذي لاقى إعجاب الكثير من الزوار والمستفيدين.

ومن جانبه، تحدث عضو لجنة إدارة الفعاليات أحمد القديحي بأن تنظيم ملتقى الإعداد الجامعي لأول مرة مثال و دليل على أن كوادر ومتطوعي مستقبلي قادرين على تجاوز كل الصعوبات والعقبات و تقديم ملتقى مميز.

وأضاف القديحي بأنه بالإضافة لتفاني كوادر ومتطوعي مستقبلي في تقديم محتوى ذات قيمة و جودة عالية ، لم يغفل الكادر عن أهمية تجهيز المكان بما يليق بمستوى المحتوى، فتواصلت الجهود في التجهيز والترتيب إلى أوقات متأخرة من الليل مؤكداً بأن ابتسامة المستفيدين و دعاء أولياء الأمور هو وقود الكوادر لهذا العمل الخيري.

## هادي الخويلدي يحصل على رخصة المحاماة محام من نيوزلندا

وشكر الزميل ميرزا الخويلدي مدير مكتب صحيفة الشرق الاوسط بالمنطقة الشرقية سعادة السفير الجهني والوفد المرافق له لتجشمه عناء السفر من اوكلاند



الى هاملتون هذه لحضور المناسبة. هادي الخويلدي هو ثاني محامي سعودي ينصب محاميا في المحكمة العليا في نيوزلندا.

بحضور سعادة السفير احمد بن ناصر الجهني القنصل العام السعودي في نيوزلندا تم تعمييد الطالب المبتعث هادي ميرزا الخويلدي محاميا في نيوزلندا، وذلك خلال مراسم اعتماد المحامين في المحكمة العليا في هاملتون..

وكان الطالب هادي الخويلدي قد حصل على شهادة البكالوريوس في القانون من جامعة "اوتاغو" وانهى برنامج الحصول على رخصة المحاماة. وشهدت مراسم تنصيب المحامين وعددهم احد عشر محاميا بينهم هادي اداء القسم ثم القت القاضية في المحكمة العليا كلمة حثت المحامين الجدد على التزام اقصى معايير النزاهة والعدالة.

وتخول هذه الرخصة المحامين النيوزلنديين والاجانب العمل كمحامين معتمدين في نيوزلندا واستراليا.

# الترجي يكرم أبطال المنتخب الوطني في التايكوندو والسباحة



كرمت ادارة نادي الترجي برئاسة إحسان الجشي و اللجنة المشرفة على لعبة التايكوندو برئاسة عصام ابو السعود اللاعبين المنجزين ضمن سلسلة تكريم المنجزين في المحافل الدولية من ابناء نادي الترجي في لعبتي التايكوندو والسباحة بمبادرة من راعي التايكوندو منير ابو السعود و عضو مجلس الادارة سعيد ال كفير بعد ان حقق نادي الترجي العديد من الميداليات الذهبية و الفضية و البرونزية خلال الفترة الماضية من بداية ٢٠١٦.

و شارك الترجي في العديد من البطولات الدولية

بدأت في بطولة قطر الدولية المصنفة G1 و حقق النادي ٩ ميداليات مختلفة الألوان حيث شارك في البطولة كلا من الكابتن زهير ابو الرحي و الكابتن محمد العباس ومستر رويل مساعد المدرب و اللاعب علي المدلي و اللاعب جعفر المصطفى و اللاعب محمد المصطفى و اللاعب وحيد مغيص و اللاعب عيسى الشيخ علي و اللاعب هادي الشيخ علي . وحصل الجماعي تحت ٤٠ سنة على المركز الاول والجماعي تحت ٣٠ سنة على المركز الاول والفردى تحت ٤٠ سنة على المركز الاول والمركز الثالث والفردى تحت ١٨ المركز الاول والثاني والفردى تحت ٣٠ المركز الثاني والثالث والرابع .

ومن ثم شارك الفريق في البطولة تركيا الدولية المصنفة G1 مع المنتخب السعودي وحقّق اللاعب علي المدلي المركز الرابع كما شارك الكابتن زهير ابو الرحي بأسم النادي والكابتن محمد العباس وحصل في الفردى على

المركز الثالث الكابتن محمد العباس وفي الجماعي على المركز الثالث كلا من الكابتن زهير والكابتن محمد العباس والكابتن عبدالله الدوي من دولة البحرين .

وكانت اخر المشاركات في بطولة اندية العالم بالاردن الدولية حيث شارك المنتخب السعودي بخمسة لاعبين من الترجي حقق من خلالها البطل وحيد مغيص المركز الاول تحت ١٨ سنة و حصل البطل جعفر المصطفى المركز الثاني تحت ٣٠ سنة و الجماعي الاول تحت ٣٠ سنة كلا من جعفر المصطفى ومحمد المصطفى وسلمان البناي .

ويأتي تكريم السباح كميل القلاف بعد تحقيقه مجموعة من الميداليات ساهمت في حصول منتخب السباحة على المركز الثاني في البطولة الخليجية الـ ٢٦ التي أقيمت مؤخراً بالدمام واستطاع القلاف العائد من الإصابة في المركز الثاني الميدالية الفضية في سباق ١٠٠م صدر بالإضافة إلى برونزيتين في سباق ٢٠٠م متنوع و ٥٠ م صدر .

## وفد رياضي بحريني سعودي يزور مركز الجميز بنادي السلام



سر النادي المهندس عبدالله الصيرفي الوفد الزائر في قاعة الاجتماعات بالنادي . وبحث الزيارة تبادل الخبرات و مناقشة أمور اللعبة و إلقاء كلمات تشجيعية بمناسبة عودة لعبة الجميز لنادي السلام بعد انقطاع دام أكثر من ١٥ سنة و قد أبدى الجميع إعجابهم بما شاهدوه من جهود و مستوى اللاعبين خلال فترة وجيزة و بعد ذلك تم تناول وجبة العشاء احتفاء بالوفد الزائر . و في ختام اللقاء قدم عمران النجداوي رئيس مجلس إدارة مركز النجداوي للجميز هدية تذكارية للوالد والأب الروحي للنادي الحاج حسن علي الزاهر تقديراً لجهوده و اهتمامه بكل ألعاب النادي لأكثر من ٥٠ سنة كما قدم هدية تذكارية لنادي السلام استلمها رئيس النادي .

زار وفد من مملكة البحرين يضم نخبة من الرياضيين نادي السلام بالعوامية وذلك مساء الأحد ٢٥ ذو القعدة ١٤٣٧هـ . وتقدم الوفد الرياضي عمران النجداوي رئيس مجلس إدارة مركز النجداوي للجميز و أعضاء مجلس الإدارة و كان في استقبالهم نائب رئيس نادي السلام المهندس ابراهيم السعيد في صالة جميز السلام ، كما حضر جمع من حكام اللعبة تقدمهم الحكم سلمان المسبح و جمع من اللاعبين القدامى للجميز .

بعد ذلك توجه الجميع الى مبنى إدارة نادي السلام بمعية نائب رئيس الاتحاد السعودي للجميز الاستاذ محمد الفهيد و عضو اتحاد الجميز اسماعيل المبيريك حيث استقبل رئيس النادي فاضل النمر و أمين



# ١٠٠ فتاة يبحثن عن السعادة الزوجية بالحلة

## كتبت : ليلى البوري

اختتم البرنامج التأهيلي للمقبلات على الزواج والمتزوجات حديثاً الذي نظّمته لجنة التنمية الاجتماعية بحلة محيش بتنسيق من لجنة الهاتف الاستشاري التابع لجمعية القطيف الخيرية والذي أقيم على مدى ٣ ليال على مسرح خيرية القطيف.

وحظي الختام بحضور نسائي متميز ومنسوبات مراكز التنمية التابعة لمحافظة القطيف وهن حليمة درويش، إيمان الخباز، زينب الجملي، نجية الزاير، زينب مغيص، وحضور عضو المجلس البلدي خضراء المبارك. وتم خلال البرنامج استعراض أهداف الزواج، كيفية اختيار الشريك، والفروقات بين الرجل والمرأة، الزواج الصحي، قواعد الميزانية ونصائح اقتصادية في تنظيم ميزانية الأسرة وذلك في الأمسية الأولى التي أعدتها وألقته المدربة المعتمدة في المجلس البلدي وعضو الهاتف الاستشاري رؤى أمان.

وتطرقت الأمسية الثانية إلى عدة محاور هامة تحت مسمى "اللقاء الجميل" أعدتها المدربة أماني حماد في مفهوم العلاقة الحميمة والذي يتضمن خطوات التهيئة النفسية من خلال عدة مراحل صنفّت إلى ثلاث خطوات، كما وضحت أهمية التعامل الإيجابي في اللقاء الأول بين الزوجين وختمت أطروحتها بعدة نصائح ثمينة أكدت على ضرورة العمل بها لحياة زوجية سعيدة.

كما أثرت المدربة زهراء الحبيب البرنامج في ليلته الأخيرة بمعلومات تتعلق بالجانبين النفسي والاجتماعي فبينت مهارات الحديث وطرق التعبير عن المشاعر والدورة العاطفية عند الرجل والمرأة، مهارات الإشباع العاطفي عند الزوجين وأهميته لافته إلى العوامل التي تساعد على تكوين عاطفة الحب حسب الدراسات النفسية.

وكرمت مسؤولة لجنة التنمية الاجتماعية بحلة محيش فاطمة البطران في ختام البرنامج الذي استفادت منه ١١٠ متدربة، عضو المجلس البلدي خضراء المبارك و المدربات



## شخصيات اجتماعية نتعرف على جهود

### «النشاط الصيفي» بالأوجام

استقبل رئيس وأعضاء لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بالأوجام بموقع فعاليات مركز النشاط الصيفي الذي تقيمه اللجنة باستراحة الموعود عدداً من الشخصيات الاجتماعية والرياضية ، وذلك من أجل اطلاعهم على الفعاليات التي ينفذها المركز لأبنائنا. وضمت الشخصيات كل من: رئيس نادي الخويلدية السيد محمود الشرفا والسيد علوي الشرفا والسيد منير الشرفا وعضو المجلس البلدي بمحافظة القطيف المهندس عباس الزاير وعلي درويش.

وقد استمع الزوار لشرح مبسط عن البرنامج وبعد ذلك قاموا بجولة وأبدوا سعادتهم بما شاهدوا واصفين إياه بالنوعي من حيث تنوع البرامج الرياضية المنفذة بين تدريبات الدفاع عن النفس ( الكونفو ) ورياضة السباحة ومهارات كرة القدم والرحلات العلمية والتي تقدمها اللجنة للمجتمع بأسعار رمزية تناسب الجميع واستهدافها لفئة عمرية تقتصر لقلّة البرامج المقدمة لها خلال الإجازة الصيفية وهي الفئة من ( ٧-١٠ ) سنوات .

من جهته ثمن رئيس لجنة التنمية الاجتماعية بالأوجام ناجي الناصر وأعضاء اللجنة هذه الزيارات ، معتبرينها انطلاقة ان شاء الله لتكوين شراكة اجتماعية مميزة مع المجلس البلدي ونادي الخويلدية.

الجدير بالذكر أن البرنامج مدته ثلاثة أسابيع ويستمر حتى نهاية الأسبوع وقد استفاد منه (٥٢) طالب وبمشاركة ( ٢٦ ) متطوع وينفذ المركز فعاليات رياضة السباحة - تدريبات الدفاع عن النفس ( الكونفو)- ومهارات كرة القدم- الملعب الصابوني- رحلة علمية لمركز الامير سلطان للعلوم والتقنية (سايتك ) بالخبر بالإضافة لتوفير المواصلات والوجبات المجانية للمشاركين على مدار أيام البرنامج .



# الفنان عبدالعظيم شلي لـ "الخط"

## الفن التشكيلي في القطيف له خصوصية في الثراء الكمي والنوعي



حوار/ سلمان العيد

حين نتحدث عن الفن التشكيلي في المملكة، أو حتى في منطقة الخليج لا بد أن نتوقف عند مساهمة محافظة القطيف وفنانيتها في هذا المجال، فهي الأزرر إبداعا والأكثر تميزا.. ولكن هذا التميز له قصة، ويعود لمجموعة روافد وأسس كانت وراءه، ربما تعود لعوامل ثقافية وبيئية ودينية، وربما تعود لعوامل حضارية أخرى ساهمت في إذكاء الذائقة الفنية لإنسان هذه المحافظة ليبدع محليا وعربيا ودوليا.

هذه العوامل بحثنا عنها طويلا، وكثر الحديث عنها في أكثر من محفل، لكن رصدها من قبل أحد ابنائها والمتأثرين بها، يعطي صورة أخرى عن الفن التشكيلي في المحافظة، لذلك كان لنا هذا اللقاء مع أحد الفنانين البارزين في هذا الخضم المتلاطم من الإبداعات واللوحات التي تحاكي التاريخ والواقع والمجتمع، ألا وهو الفنان عبدالعظيم شلي، الذي صادف أنه يعد بحثا مفصلا عن الحركة التشكيلية في محافظة القطيف.

وكانت استجابته متميزة معنا، مثل تميزه على الصعيدين الشخصي والفني الإبداعي فكان نتيجة هذه الاستجابة هي الحوار التالي:

الحركي الانفعالي، مفعمة بالألوان المتوهجة الصريحة، ولكنها لا تخضع لعمل التشريح أو النسب الفنية، ولا تنقيد بانعكاس الظل والنور على الأشكال والأجسام، فهي لوحات تصور الحدث التاريخي بعاطفة جياشة ويقال مأساوي بعض الشيء، وتنتشر هذه الرسومات بكثرة أيام عاشوراء في أروقة المآتم المشحنة بالسواد، تصطف بجوار الإعلام الخضراء والحمراء المطرزة بعبارات التضحية والشهادة والفداء، إنها لوحات تحكي قصصا ومواقف استشهادية وبطولية للذود عن حمى الدين، يتجمهر عليها الصغار والكبار، تاركين العنان لمخيلتهم تسافر بعيدا وتخترق حاجز الزمن بفيض من الإحساس والألم والوجع والحسرة لما جرى لسبب المصطفى في ملحمة كربلاء الخالدة، ولسان حالهم يقول: "يالييتنا كنا معكم" .. هذه الأعمال الفنية كان لها أثر على المستوى الفني لدينا، إذ تمت محاكاة جزء منها من قبل بعض فنانينا.

**- لا زلنا - استاذي الفاضل - نتحدث عن الجذور التاريخية والثقافية لبروز الفن التشكيلي، لم نستطع تحديد الفترة**

**- اتسمت القطيف بريادتها، وروعيتها في مجال الفن التشكيلي، حتى قيل بأن "كل قطيفي مشروع شاعر أو فنان"، ما السر الكامن وراء بروز هذا الفن في هذا الجزء الغالي من وطننا الكبير؟**

الفن التشكيلي مرآة عاكسة لواقع المجتمع، والفن في القطيف له خصوصية يتفرد بها عن سائر محافظات المملكة، من حيث الثراء الكمي والنوعي، وهذا الأمر نابع من تراثه المتعدد الغني بالمشاهدات، إذ توجد لدينا جملة من المؤثرات، والمحفزات والروافد ساهمت في بلورة ذائقة الفنان، فمئذ القدم وإنسان هذه الأرض مجبول على حب الفن والجمال، تأثرت حواسه بعدة ألوان هام عشقا في ثناياها، منها لون البحر اللازوردي المفتوح على المدى، وارتحل بعيدا فوق الرمال الذهبية عند مغيب الشمس، وتوسد جسده على خضرة النبات الغض الرطب، ولقد تشكلت حياته في كل تلك الألوان فعزف نحتا تماثيل عشتار، وأقام صروحا في اللغة والشعر، وترثم نقشا وحفرا على ألواح طينية وخشبية، كساها بزخارف نباتية وهندسية، علقها كالتماثيل على جدران سكناه، ونسج ملابسها المطرزة بأنامل إثمائه، دأب النجمة، وتراقص مع ضوء القمر، وأحيا لياليه يسرد الحكايا، لذلك ليس غريبا أن يقال بأن كل قطيفي مشروع فنان.

**- هذا القول يعطي صورة عن مصدر الفكرة، هل هناك تحديد للحظة تاريخية برز فيها هذا الفن بصورته التي نراه اليوم، من حيث الكم والكيف في عرض اللوحات والرسومات؟**

- إن مفهوم اللوحة المؤطرة كان سائدا في منطقة القطيف منذ أكثر من ٦٠ عاما، وهي لوحات تعلق على جدران المآتم والمجالس، تمثل مشاهد تخيلية لمركبة كربلاء التاريخية، وأخرى تمثل شخصيات دينية، يجلبها الأهالي زوار العتبات المقدسة القادمون من العراق وايران.. هذه الرسومات في الغالب الأعم ممهورة بأيدي فنانين من بلاد فارس، وهي مزيج من الفن الشعبي ذي الخاصية المسطحة، والفن شبه الواقعي، ضمن إطار استقرائي، تميل عادة إلى الإيقاع



الفنان عبدالله الشيخ يستمع لشرح عبدالعظيم شلي في معرض الخامس عشر لجماعة الفن التشكيلي بالقطيف .





أمسية بعنوان (شعر تشكيلي) قدمها الشاعر رائد نيس الجشي والفنان عبدالعظيم شلي  
ضمن أنشطة الجماعة ٢٠١٤

بالتقاط من جماليات البناء والمعمار وتطعيمها في المنازل الحديثة وكثير من الفنانين استنبط من فيض هذا المخزون الجمالي الشيء الكثير من الصور والمعالن، ويظهر هذا الوفاء في استحضار عبق الماضي من خلال احتضان الجمعيات الخيرية في ليالي رمضان المبارك والأعياد للمهرجانات التراثية، فغدت هذه الفعاليات احتفالا سنويا يترقبه الجميع لأنه فسحة للعين في فضاء التاريخ والفن واستعراض لشؤون وشجون الآباء والأمهات الذين كانوا في المسرات والأفراح يبدعون..

**- لقد تحدثت عن مناسبات الحزن (وأبرزها قضية كربلاء الخالدة)، وتأثيرها على المستوى الفني، لكنك لم تذكر مناسبات الفرح التي هي ليست قليلة، ألم يكن لها تأثير على الذائقة الفنية؟**

- بالطبع لها تأثير، وتأثير كبير أيضا وأشرت الى ذلك إجمالاً إذ من المعروف أننا مع دخول شهر ربيع الأول، تتوقف قصة الحزن الذي نعيشه سنويا في شهري محرم وصفر، ليبدأ وضع آخر، حيث تبدأ المسرات والأفراح، فعلى سبيل المثال نجد غرفة العروس تتألق في ليلة من أحلى ليالي العمر، يفوح شذاها بألوان الفرح المبهر، تتاغياها أنامل النسوة المنقوشة بالحناء، والعيون المكحلة حسنا وذوقا، في امتزاج طيفي متعدد الوسائط، بتداخلات الأقمشة البراقة بـ "الزري" لتكسي الجدران حلة فنانة، وكرات بلورية ملونة (رأس رمان)، متدلية من أعلى السقف، فيغدو المكان في امتداد لا نهائي، من كثرة المرايا المتعكسة المزينة برسوم لطيفور الحب والطواويس، تحفها باقة من الورود، وصندوق مطعم بالأصداف النحاسية، ترقد عليه سلة من عيدان القصب، وسرير يتألق شموخا في حضرة العرس، ونمازق مصفوفة تفيض زخرفة وخطوطا في غاية الحسن والجمال.. إن الناظر لغرفة العروس المفعمة بالألوان والعمور والبحور، يخيل اليه وكأنه يسبح في عالم ألف ليلة وليلة.. الخلاصة انه في الأفراح والأحزان ثمة ابداعات فنية تسر الخاطر تنبض بروح الشعب،

**الزمنية التاريخية التي انطلق منها عنان الفن التشكيلي، إذ لا يتصور أن تقول لي أن الفن التشكيلي بدأ لدينا مع معركة كربلاء**

- هذا الكلام صحيح، فالفترة الزمنية قديمة وعلاقة الانسان بالفن ليس وليد هذه اللحظة، ولكن ما ينبغي أن نعرفه أن هذه الرسوم بما تحمله من قوة تعبيرية، تركت أثرا في الذائقة الشعبية في قلوب مجتمع القطيف، الذي ينظر إليه عادة بأنه مجتمع ذو ثقافة محافظة، قد لا يتقبل الصورة، ساكنها ومتحركها، لكنه في الحقيقة يملك رصيدا انفتاحيا متوارثا لتذوق الفنون (خصوصا الرسم والتمثيل)، إذ كان التمثيل يمارس شعبيا منذ القدم، لأنه مرتبط بطقس ديني سنوي أيضا.

**- أنت قصد تصوير مشاهد عاشوراء، وجريمة قتل الإمام الحسين وأهل بيته، والتي في العادة يدور حولها لغط من النواحي الفنية والنواحي الشرعية؟**

- نعم، أعني تصوير تلك المشاهد، وتمثيلها وتخيل بعض شخصها والقيام برسمها في لوحات جميلة.. فهناك نوعان من الفن لدى ابن القطيف (الرسم والتمثيل)، يدخلان ضمن نسيج تراثه المذهبي، والمنعكس عليه من خارج الحدود، إنه يتعامل معهما بمفهوم تراجيدي مقدس، فنراه يتجاوز المسائل الخلافية المثارة حولهما، ولا يلتفت للإشكالات المطروحة والتباينات عند العلماء في الشارع الإسلامي الآخر، حول مسألة جوازهما من عدمه، لأن مرجعيته الحوزوية والرؤيا الشعبية الشيعية عامة تنظر باستحسان جمعي ورضا وجداني للصورة والتمثيل، فهو يرى من خلالهما انحيازا لقيم الحق والخير والجمال، فمجتمعا يتعامل معهما كحاجة تعبيرية إنسانية.

**- هل يمكننا القول إن الجوانب الدينية والثقافية هي أهم روافد الفن التشكيلي لدى ابن هذه الأرض؟**

- قد نقول ذلك، لكن الأساس أن إنسان هذه الأرض يملك حسا جماليا رفيعا، وهذا ما نلمسه في بقايا حرفه الشعبية التي لازالت تقاوم رياح التغيير والتغريب، إذ يوجد حنين وعودة إلى تراثيات الآباء والأجداد،



الفنان محمد الحمران رئيس جماعة الفن التشكيلي  
بالقطيف سابقا يقدم ورشة فنية



حضور مجلة الخط ورئيس التحرير فؤاد نصر الله في المعرض السادس عشر للجماعة





قبلة على هامة الأب الروحي الأستاذ علوي الخباز  
من لدن رئيس الجماعة سعيد الجيراني

رئيس جماعة الفن التشكيلي بالقطيف الفنان سعيد الجيراني  
والفنان زمان جاسم يكرمان الفنان البحريني الذي قدم ورشة  
فنية ضمن فعاليات معرض السادس عشر للجماعة .

**- هل هناك عوامل أخرى كانت وراء نمو الذائقة الفنية لدى التشكيليين في القطيف؟**  
- أحب أن أقول لك إن الحياة ككل في القطيف يمكن أن تخلق شاعرا، أو فنانا تشكليا، إذ مع اشراق شمس كل صباح، كانت عيون الفنانين وعشاق التراث والتاريخ تهفو إلى قلب القطيف النابض (القلعة) ذلك المكان الذي يفيض سحرا ومجدا، يأسر الأفئدة قبل العيون، منازل تتراقص إيقاعا بطابع معماري مميز، جدران تتطبق تشكيلاتها فنا وإبداعا، تبرز منها كل بارزة تعانق جدار الأبنية المجاورة وأخرى متداخلة معها لتعطي الوحدة والنجانس، لتكون في الأعلى "ليونان" وفي الأسفل حيزا من الأزقة والممرات الباردة (الساباط) تقضي إلى أبواب خشبية مزدانة بزخارف منقوشة، تعلوها فراغات ونوافذ جمة، تتخللها وحدات جصية محفورة بتشكيلات هندسية ونباتية بديعة، كأنها لوحات تشكيلية مثبتة ترشدنا إلى متحف "بن فارس" ذلك المتحف القابع في منزل الحاج احمد بن فارس، هذا الفارس المفتون بالآثار والتراث، ركب فرسه وساح في براري الشمس البعيدة ليلتقط الأثر تلو الأثر، فجمع ما

لذ وطاب من كنوز ونفائس وأسكنها مجلسه الواسع المكتظ بالمعروضات.  
**- إن حديثنا عن الفن التشكيلي نقلنا إلى الحديث عن التراث، والطبيعة، والتاريخ والشعر، ماذا يعني هذا التداخل بين الفنون؟**

- قبل أن أجيب عليك دعني أكمل لك قصة متحف ابن فارس، هذا المتحف كان ملتقى الباحثين، وزوار المنطقة لما يحتويه من تحف ومخطوطات وحلى ومسكوكات أموية وعباسية وغيرها، وسيوف وخناجر وقطع أثرية (حجرية وفخارية) لتاريخ المنطقة الشرقية وغيرها أيضا تتوزع بين جنباته العديد من اللوحات المؤطرة للمنمنمات الإسلامية والرسوم الدينية، فضلا عن الصور الفوتوغرافية لشخصيات تاريخية وسياسية ومناطق تمثل معالم لحضارة القطيف، إن هذا المتحف الذي وثقته الصحف والمجلات المحلية والعربية، وكتب عنه الباحثون والمؤرخون ظل ردحا من الزمن يقصده الجميع بكل أطيافهم، لكن هذا الفردوس تلاشى بين ليلة وضحاها وذلك بعد وفاة مؤسسه، وتفرقت جميع محتوياته بطرق شتى في نهاية الثمانينات الميلادية، فلم يبق منه إلا الذكرى والحسرة.. رحمه الله فقد كان حلمه أن يكون للقطيف

**مناسبات الأفراح والأحزان  
أوجدت قاعدة للإبداع  
التشكيلي في القطيف**  
**رسم وتمثيل أحداث كربلاء  
حاجة تعبيرية تعكس الانحياز  
للخير والجمال**

**اندثار متحف بن فارس،  
وحريق نادي البدر أهم فواجع  
الفن التشكيلي بالقطيف**

لقطعة جماعية تضم بعضاً من فناني الجماعة مع زوار معرض حسين المصوف .



لقطعة جماعية تضم بعضاً من فناني الجماعة مع زوار معرض حسين المصوف .





جماعة الفن التشكيلي بالقطيف تكرم الأب الروحي للجماعة الأستاذ علوي الخباز في ختام فعاليات المعرض السادس عشر .

الأستاذ حسن طلاق رئيس تنمية سنايس بمعبة الأستاذ محمد الزهراني مدير مركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف خلال جولة معرض الجماعة .

والأنشطة المدرسية قرب نهاية العام الدراسي وكان حضور الأهالي نوعيا ولافتا وعلامات الرضا والإعجاب على محياهم وهو يرون إنتاج أبنائهم، هذا يسأل، وذلك يتفقد، وآخر يتحسس، وكلهم آباء مسكونون بذائقة فنية شعبية اكتسبوها من تراثهم الغني والمتنوع فتقاطعت خبرات الطلبة مع ما يشاهدونه في البيئة وما يتعلمونه في المدرسة.

**- يبدو لي كلامك غير مقنع، استاذ عبدالعظيم، لأن المدارس في ذلك الزمان، لم تكن تعلم فنا تشكليا، وإنما كان المدرس يطلب من الطالب كراسة وألوان و"رسم يا ولد"، وأتذكر أن أحدهم اكتشف أن شهادته مزورة في الفن؟**

- ربما كان هذا صحيحا من ناحية، لكن مادة الرسم رصدت المواهب، وصقلتها، ولا ذنب للمادة الفنية إذا كان هناك طالب غير موهوب، ولم تكن مادة التربية الفنية محل نجاح أو رسوب، عدا أن الجو المدرسي لعب دورا حيويا، بل تأسيسيا في التعامل مع الفن بشكل منهجي وعلمي، فقد أخذ الجيل الصاعد المتعلم في ردد الأندية بشيء مما تعلمه واكتسبه من المدرسة ومن واقعه المعيش في تغيير نمط الأندية من واقع رياضي فقط، إلى واقع جديد يتسم بالفعاليات الاجتماعية والثقافية، إن النادي يمثل للأجيال المختلفة المأوى لتفريغ طاقات الشباب، وإذكاء روح التنافس، هو عنوان وشخصية كل منطقة، فالمعارض الفنية المدرسية أسهمت بشكل

متحفا خاصا يعكس ماضيها وحاضرها ..

**- لا زال الحديث عن الأسس التي أفرزت الفن التشكيلي لدينا، وكما أرى أن العملية لا تعدو أن تكون "فطرية"، وموهب غير مصقولة، أو ربما كانت مصقولة لكن التواصل معها غير موجود، بدليل اندثارها أو معظمها، وهذا يخالف ما نراه اليوم، حيث أن الفن التشكيلي يتأصل يوما بعد يوم، ويأخذ وضعاً مثاليا رائعا، هل يمكن تحديد عوامل تلك النقلة والحفاظ على الموهبة الفطرية؟**

- إن كل العوامل التي ذكرت تكررست بصورة عملية في التعامل مع اللوحة، بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها عام ١٩٤٥ وتضاعف اقبال الشباب على العمل في شركة ارامكو، فقد تغيرت العديد من المفاهيم عند العمال من خلال احتكاكهم المباشر مع العمالة الأجنبية، وتفاعلهم مع أنشطة الشركة الرياضية والثقافية، ساعدهم هذا التفاعل على فكرة إنشاء النوادي الرياضية

والثقافية كل في منطقته، وتنافست الأندية فيما بينها رياضيا، وشهدت نهاية الخمسينات افتتاح المدارس النظامية، فتعرف الأهالي عن طريق أبنائهم الدارسين على شيء اسمه (الرسم والأشغال)، فأخذ الطلبة يمارسون هذه المادة بشكل فردي وجماعي، متفاعلين ومتدوقين ومنتهجين للعمل الفني المدرسي، حينها تسابقت المدارس في تنظيم المعارض الفنية

## المدارس صقلت المواهب.. والأندية فتحت القنوات ..

## مركز الخدمة الاجتماعية رصد المواهب وصارت إطارا جامعا للمتنافسين



بعض من فناني وفنانات جماعة الفن التشكيلي بالقطيف .



جماعة الفن التشكيلي في لحظة جماعية مع الفنان البحريني عباس الموسوي الذي قدم ورشة رمضانية ٢٠١٤

كبير في التعريف بأهمية الفن ومكانته في المجتمع الذي انعكس بدوره على نشاط الأندية التي فتحت الباب على مصراعية لاستقبال المبدعين في هذا الجانب.

**- على ضوء ذلك نستطيع القول بأن المدارس رصدت المواهب، ونظمت لها المعارض، لتأتي الأندية لتكمل المسيرة، فما الدور الذي قامت به الأندية، وهل كل أندية المنطقة كانت ذات ذائقة داعمة للفن التشكيلي؟**

- شهدت القطيف طوال تاريخها أندية مختلفة تحت مسميات عديدة (البدر، النور، الشباب، السلام، الخط.....) بعضها انشق عن بعض، وبعضها اتحد مع بعض، ولكن بقي ناديان مشهوران لأكثر من عقدين، تكونا نتيجة اتحاد أندية أخرى، وتم تأسيسهما وتسجيلهما رسميا في وقت واحد هما (البدر، والشاطيء)، فهما ناديان متنافسان في كل شيء، ليس في الرياضة وحسب، وقد حملتا لواء الثقافة والفن، عدا أن هناك تميزا لنادي البدر على غريمه نادي الشاطيء، إذ كانت له افضلية سبق في احتضان الفن التشكيلي، ففي فترة الستينات ومن خلال هذا النادي العريق تم تخصيص مرسوم في إحدى غرف النادي، تم تجهيزه بالعدد والأدوات الفنية اللازمة واستمر نشاطه ثلاث سنوات، انضم إليه كل من يملك موهبة فنية في الرسم، وأبرزهم عبد الهادي قاسم، وعباس تقي، وغازي المصطفى، ومكي بن الناس، وحسين القطري، وقد تم جمع نتاج هذا الرسم الذي فاق أكثر من ٥٠ لوحة في معرض جماعي وذلك على صالة النادي ضمن الملاعب الملحقة بالمقر بمنطقة الجراري، وقد تم افتتاح المعرض عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨ شاركت في فعالياته الفنانة ابتسام الجراش والتي تعد أول تشكيلية تزاو العمل الفني على مستوى القطيف عامة، وقد ترك هذا المعرض آثارا ايجابية على نفوس الزائرين، وصدى واسعا لدى الأهالي عدا أن هذا المعرض بات تراثا باليا، إذ فجع أهله بحريق كبير عام ١٩٧٥ أتى على الأخضر واليابس وتحولت الكتب واللوحات الى رماد!!

**- فاجعة أخرى بعد فاجعة متحف بن فارس؟**

- تتالي الفواجع، ولكن الفن التشكيلي بقي، ولا يزال يسير بخطى حثيثة، إذ ان التنافس بين الناديين (البدر والشاطيء) انتهى بالكامل إذ اتحدا في نادي واحد هو نادي الترجي الحالي، فهما قد وحدا جهودها لخدمة الرياضة والفن، أضيف الى ذلك دخول عنصر ثالث أكثر فعالية وأكثر تأثيرا في هذا الجانب وهو مركز الخدمة الاجتماعية، الذي استقطب كافة قدرات الناديين، واستقطب الفنانين بعد اتحاد الناديين، وذلك بفضل الله، ثم بإخلاص القائمين.

**- أظن أننا دخلنا في المرحلة الحاسمة، التي كنا نسأل عنها بداية الحوار، إذ نستطيع ان نقسم مراحل نشوء الفن التشكيلي الى عدة**

**مراحل، وهي مرحلة ما قبل المدارس، ومرحلة ما قبل وما بعد الأندية ومرحلة ما بعد مركز الخدمة الاجتماعية، فكيف تصفون المرحلة الأخيرة التي نحن بصدها الآن؟**

- لا شك أن مركز الخدمة الاجتماعية كان واحدا من العوامل المؤثرة في الحركة التشكيلية، فمنذ تأسيسه مطلع الستينات وضع خططا طموحة للنهوض بالمجتمع (اجتماعيا، صحيا، رياضيا)، وكانت الأندية الرياضية غير المعتمدة رسميا تخضع لإشرافه، وتتلقى دعمه، وعن طريقه جرت أولى مسابقات الفن التشكيلي بين شباب الأندية وتم رصد جوائز تشجيعية للفائزين، وأقيمت معارض فنية لنشر الوعي الصحي بين المواطنين، وفتح مرسوم خاص في إحدى الغرف الكبيرة بمقره، وتم تجهيزها بالعدد والأدوات الفنية اللازمة لاستقطاب المواهب الشابة، بمعنى إن المركز نقل النشاط الثقافي من شلل وجماعات متنافسة ومشتتة إلى عمل مؤسساتي

ضمن لجان وجماعات شبه رسمية، وتغيرت النظرة الخاطئة عن الأندية الى النظرة الإيجابية بفعل نشاط المركز، فمنذ بداية عام ١٣٨٣ ومع بداية تأسيسه تم إنشاء نادي شباب المركز الذي قام بعدة أنشطة مثل المسابقات الثقافية، والصحف الحائطية، والمسكرات الاجتماعية، وحملات خدمة البيئة (نظافة وتوعية صحية)، ومعارض فنية تشكيلية.. ولو جئنا الى القسم النسوي بالمركز فقد كان يقيم معرضا سنويا تحت اسم (معرض الإنتاج النسوي) الذي يحتوي على اعمال خياطة، ونسيج، وأشغال فنية، ولوحات تطبيقية، فنون الطبخ وغيرها. وقد اهتم هذا القسم بالفن التشكيلي للفنانات، وتم استحداث كيان تحت اسم (تشكيليات مرسوم القطيف)، وفي العام ١٩٩٦/١٤١٦ وبعهود من الإستاذ علوي الخباز تم تأسيس جماعة الفنون بالقطيف، بعد أن تم تحويل إحدى صالات الألعاب لتصبح صالة للمعارض التشكيلية، وهذه الجماعة تضم كلا من (على الصفار، منير الحججي، عبدالعظيم شلي، محمد المصلي، عبدالعظيم الضامن، زمان محمد جاسم، فاضل ابوشومي، محمد الحمزان). وتحت مظلة المركز وبإشرافه واحتضانه ودعمه أخذت الجماعة على عاتقها منذ عشر سنوات إقامة معرض سنوي يحمل اسما مفتوحا للأعضاء من فنانيين وفنانات مع إقامة الورش الرمضانية المتنوعة، وإقامة المعارض الشخصية والثنائية، واستقطاب فنانيين وجماعات فنية من ربوع المملكة لإقامة معارض على صالة المركز، خاصة بعد أن تكونت جماعات فنية أخرى مثل جماعة التصوير الضوئي، جماعة الخط العربي، جماعة المسرح. وكلها تحت اشراف المركز.

**- تلك إذن قصة الفن التشكيلي بالقطيف، هل لك أن توصف لنا الوضع الحالي؟**

- إن جماعة فناني القطيف لم تأل جهدا في دعم مسيرة الفن التشكيلي في بلادنا الغالية، سواء بالطرح المعاصر أو بالأصالة المتجددة، والتي كانت ترفدها بعدة حوارات وقرارات ولأعمال فنية، انطلاقا من بحث جدي ومتواصل في رفع قيمة المنجز الإبداعي والذائقة الفنية. بالإضافة الى سعي الكثير من التشكيليين الطموحين للانتشار عربيا وعالميا واختيار البارزين منهم لتمثيل المملكة في الملتقيات العربية والدولية. هذا النشاط الواسع والمتنوع أفرز اعدادا من الفنانين والفنانات في كل عام نرى معارض جماعية وثنائية وفردية، ومن خلالها نرى طرح أسماء جديدة وأفكار جديدة.

**- هل هناك كلمة أخيرة في هذا الشأن؟**

- هذا الزخم التشكيلي بأشكاله المختلفة لم يأت من فراغ بل هو نتيجة لسنوات ماضية من المعاناة والمكابدات.. لكننا نستطيع القول انها مسيرة بدأت ولن تتوقف ■.



الفنان عبد العزيز السماعيل رئيس جمعية الثقافة والفنون السابق في زيارة للمعرض السادس عشر





# مجموعة الصادق



عاماً من العمل على التطور والتميز  
و ضماناً منا بالجودة والأسعار التنافسية



مجموعة الصادق منذ عام ١٩٧٦م

تخفيضات كبرى على أبواب الكراجات

تصل إلى

١٩٠٠ ريال للباب

+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

والتخفيضات تشمل

جميع أنشطة المجموعة

مصنع الصادق للألمنيوم

الصادق لمطابخ الألمنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرايت



تاروت - الشارع العام  
تلفون : ٨٢٣٢٢٢٢





باشراف م/ حسن الشيخ علي المرهون



عبد الرسول الغرياني



# الأصوات اللغوية ومدارسها

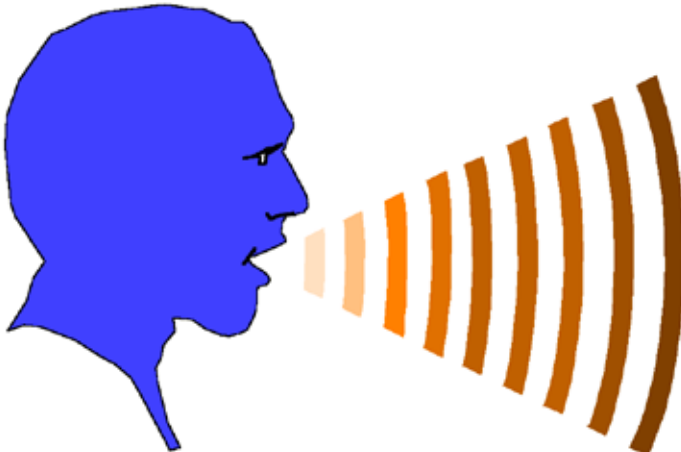
وفلسفاتهم في النظرات لتلك الحقائق الصوتية وإلى طبيعة اللغة ذاتها التي تسهم في وضع حقائق قد تختلف عن حقائق لغات أخرى. عند مقارنة الفوناتيكنس بالفونولوجي في أيامنا هذه، ندرك أن الفوناتيكنس أصبح ذا مدلول أضيق نسبياً؛ إذ يقصد به فقط دراسة الأصوات من حيث أنها "أحداثاً منطوقة فعلياً" actual speech events وهي ذات "تأثير سمعي معين" audible effect بغض النظر عن قيم هذه الأصوات ومعانيها في لغة معينة: فهو إذاً يعنى بالمادة الصوتية لا بالقوانين الصوتية، وبخواص الأصوات بوصفها "ضوضاء" noise لا بوظائفها في التركيب الصوتي للغة ما.

أما الفرع الثاني "الفونولوجي" فهو لا تقتصر دراسته ومناقشته على أصوات لغة معينة، فهو يعنى بالصوت اللغوي في عمومته والتعمق في مشكلات هذا الصوت بوصفه خاصة مشتركة بين اللغات جميعها. فهو علم تنظيم الأصوات ووظائفها كما أنه يعنى بتنظيم المادة الصوتية وإخضاعها للتقنين والتقعيد (أي وفق قوانين وقواعد)، كما ويبحث في الأصوات من حيث وظائفها في اللغة. إن هذا الفصل بين الفوناتيكنس والفونولوجي جاء نتيجة تقدم البحوث العلمية في مجال الأصوات اللغوية وخصوصاً عندما توصلوا إلى أن "الصوت الواحد هو ذو صور نطقية عديدة" تتنوع بتنوع السياق الذي يقع فيه. وهذا التنوع ليس مقصوراً على أصوات دون غيرها أو نطق بعض الأفراد دون غيرهم، وإنما وجدوه قاعدة عامة في كل الأصوات ومشتركة بين كل الناطقين باللغة المعينة. فأدركوا أن صوتاً معيناً -كالكاف أو k مثلاً- يختلف نطقه من سياق إلى آخر، فوصف حدوثه أنه من أقصى الحنك مهموس غير أن نقطة نطقه الدقيقة تختلف في الواقع باختلاف ما يجاوره من حركات، فقد تكون

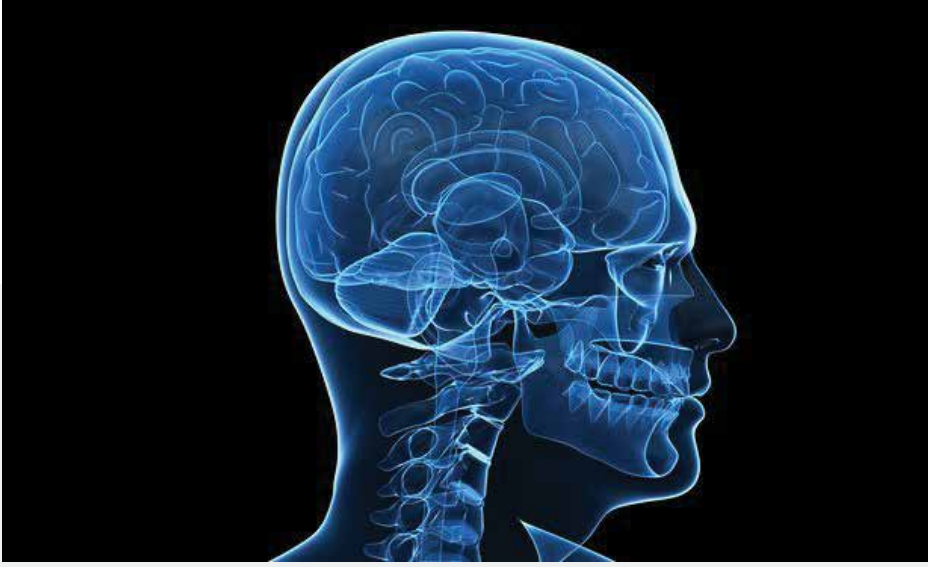
رغم تعدد وكثرة لغات الأمم والشعوب على هذه البسيطة وتنوعها واختلاف طبيعتها، إلا أنها تلتقي على صعيد واحد، فهي عبارة عن إصدارات صوتية منتظمة مركبة تصدرها أعضاء فسيولوجية بشرية دقيقة الأداء تعرف بالجهاز الصوتي وهو القادر على إطلاق هذه الأصوات بشكل متنوع ومنتظم وفق قوانين منطقية إتفق عليها البشر بحيث تشكل إشارات ذات مدلولات منطقية مسؤولة عن إصدارها جهة معينة من العقل البشري لتحرك أعضاء هذا الجهاز الصوتي من أجل إصدار تلك الأصوات ليستقبلها جهاز سمعي من طرف آخر فتتجز خلالها أكبر وسيلة اتصال بشري بعد أن يتم تحويل ذبذباتها إلى صور عقلية.

هناك علمان رئيسيان مسؤولان في بحث ودراسة هذا الجانب من أصوات اللغات يعرفان بالصوتيات phonetics وعلم الصوت phonology، فمهما اختلفت أساليب البحث وجوانبه في كل منهما بحسب وجهات نظر الدارسين، إلا أنه قديماً كان المصطلح الأول أكثر شيوعاً واستعمالاً من الثاني وأوسع في التطبيق حيث يقصد به الدراسات الصوتية بشكل عام بما فيها الثاني "الفونولوجي" وقد استمر العمل بهذا الرأي حتى القرن التاسع عشر تقريباً. ولكن مع تقدم الدراسات الصوتية بفضل اختراعات الأجهزة والمجهودات العلمية المتواصلة، فقد توصل العلماء إلى حقائق صوتية لم تكن معروفة من قبل، إذ أن للصوت جوانب يقتضي النظر لكل جانب منها بأسلوب مختلف، وعليه فإن كل جانب يجب أن يمثل فرعاً من هذا العلم أو مدرسة لها منهجها.

لقد وزعوا الدراسة الصوتية على هذين الفرعين -ولنسميهما هنا "الفوناتيكنس" و "الفونولوجي" تعريباً لا ترجمة لسرعة التداول. فمجالهما وعلاقتهما ببعضهما قد ولدت تعدد آراء الباحثين والخبراء والدارسين







الى الخلف أو الأمام بحسب نوع الحركة التالية وقد يكون بجهر أحيانا في بعض المواقع. وعليه فقد قرر علماء الصوت أن الفروق بين صور الصوت الواحد هي فروق نطقية محضه لوقوعه في سياقات صوتية مختلفة وهي ليست فروق ذات وظيفة لغوية أو عاملا في تفريق المعاني في الكلمات. وقد اختلف بعض العلماء في هذا الرأي فكان من أثر هذا اللون من التفكير أن ظهرت نظرية جديدة في عالم الصوت اللغوي لتصف بجانب كلا من الفوناتيكتس phonotics والفونولوجي phonology وهذه النظرية شقت طريقها بشكل مستقل عرفت بإسم phoneme وترجمتها "الوحدة الصوتية" phonetic unit وهنا أيضا سنسميها "فونيم" تعريفا لا ترجمة لسرعة التداول. وبإختصار أن الفونيم هو وحدة صوتية قادرة على التفريق بين معاني الكلمات وليست

والفونولوجي يطابق عندهم التفريق بين جانبي الكلام الانساني(الكلام المنطوق واللغة المعينة). أي انهم القائلين بشائية الكلام الإنساني في دراسة الأصوات وهم أصحاب تقسيمه إلى علمين منفصلين.

وقد وجه لهذه المدرسة اعتراضا شديدا وعدم قبول التفريق بين اللغة والكلام، فاللغة والكلام جانبان لشيء واحد فإذا جاز التفريق بينهما فهناك إذا لغة للفرد وأخرى للجماعة.

### ثانيا : مدرسة دي سوسير:

غير دي سوسير رأيه عن مدرسة براغ بعد أن كان من مؤسسيها، فلم يمكنه الفصل بين علمي الكلام وبالتالي فرق بين الكلام واللغة لأنه يجد حقيقة منطقية في مثل هذا التفريق بين الفوناتيكتس والفونولوجي. لقد توصل إلى أن الفوناتيكتس هو علم تاريخي يبحث في أطوار الأصوات لأنه منذ بداية نشأته خصص لهذا الغرض ويجب أن يبقى كذلك وهو فرع أساسي في علم اللغة. أما الفونولوجي فيدرس الأصوات من الجانب العضوي أو ميكانيكية النطق وهو نظام مساعد لعلم اللغة ومقصود بشكل تام على الكلام (speech/ parole) وهذا يعني أن الفوناتيكتس دراسة تاريخية فقط ووصفية، وأن الفونولوجي يتطابق مع الفوناتيكتس عند أغلب الدارسين حيث قصره على دراسة أصوات الكلام وهي في رأي غيره الموضوع الأصلي للفوناتيكتس، ويختلف في رأيه في وضعهما بالنسبة للانتماء لعلم اللغة أو عدمه وهذا عكس ماتراه المدارس الأخرى. وأن هذا المعنى الضيق للفونولوجي مقتصر على أصوات الكلام المنطوق دون اللغة. فهو يتوجه للأصوات من ناحية دراستها العضوية والفسولوجية. لقد توصل بعد ذلك بدراسته إلى أن الفونولوجي تقرب من "علم الاصوات العام" وظيفته وصف الأصوات كأنواع أو أنماط عامة ويطلق عليها الفونيمات (الوحدات الصوتية)، وأما وظيفته فهو تحديد هذه الوحدات ووصفها وتصنيفها إلى مجموعات وهذا لا يتم إلا بالإنطباع النفسي، فيصعب تحديد أين يبدأ الصوت وأين ينتهي في سلسلة الكلام عن طريق الإشارة الى الأعضاء مالم تستطع تصوير حركة أعضاء النطق فوتوغرافيا، ولكن بالإنطباع السمعي للأصوات يمكن تحديد ذلك وإخبارنا بيسر. ولا يمكن وصف الأصوات إلا بالإشارة إلى العمل النطقي ولايتسنى ذلك إلا بدراسة جهاز النطق ميكانيكيا. فدوسير يدرس الفونولوجي فسيولوجيا وسيكولوجيا، والأصوات عنده منعزلة كأنماط ووحدات نطقية، كما أنه يربط الفونولوجي بالكلام المنطوق دون اللغة ويخرجه عن علم اللغة، فهو مخالفا لغيره. ويصعب عليه ربط الفونولوجي بالكلام (الأحداث الفعلية المنطوقة - إذا كان بدون اللغة- أي القواعد والقوانين العامة المتفق عليها بيثيا) ويناقش سوسير مقطع الكلمة syllable ومشكلاته في إطار الفونولوجي ويؤكد مكانته في هذا العلم، وهذا مايقرب رأيه برأي غيره إذ أنه من المعروف أن دراسة المقاطع هي من صميم الفونولوجي لا الفوناتيكتس عند المفرقين بين هذين

حدثا صوتيا منظوقا بالفعل، فهي أنماط للأصوات "types of sounds"، فصول الكاف k-المشار إليه سابقا- هو فونيم، وارتباط الفونيم بالمعنى قد أعطاه ارتباطا مباشرا بالفونولوجي الحديث، وليس معقول أن ننظر في المعاني إلاوفق إطار لغة معينة. وقد استخدمها عالم اللهجات السويسري (J. Winteler) للتفريق بين المعاني والوظائف النحوية للكلمات. وهنا ظهرت اختلافات في الآراء عند كثير من العلماء حول هذا المضمار فشك كل رأي مدرسة مستقلة، ولكنني بتسليط الضوء على أبرزها وهي أربع مدارس:

### أولا : مدرسة براغ:

وهي مدرسة تشكيلية ذات بحث لغوي حديث، كما أنها خاضت بحر الفروق بين الفوناتيكتس والفونولوجي، وتأثر روادها بأراء العالم السويسري دي سوسير من حيث أن الفونيم هو جانب غير مادي للصوت أو الصورة الذهنية له وأن وظيفته هي التفريق بين معاني الكلمات، كما وتأثروا برأيه في التمييز بين الكلام المنطوق بالفعل الصادر من المتكلم الفرد في الموقف المعين وبين اللغة المعينة، واللغة المعينة في رأيه لاتنطق ولايتكلمها احد وإنما يتكلم الناس الكلام طبقا لقواعدها.

فالفوناتيكتس هو علم أصوات الكلام وهو أقرب إلى علم الطبيعة منه إلى علم اللغة linguistics وعندهم ليس بفرع من علم اللغة وإن كان وسيلة لدراسة أصوات الفونولوجي لكن وظيفته دراسة الأصوات المنطوقة بالفعل في الكلام ويهتم بحركة أعضاء النطق وأوضاعها وملاحظة الذبذبات الهوائية الناتجة عن التحركات والأوضاع ويلاحظ أحداث النطق من مصادرها (أعضاء النطق) ودراسة وظيفة المصدر تفصيليا على نحو ميكانيكي. أما الفونولوجي فهو علم أصوات اللغة، وهو عندهم فرعا من علم اللغة linguistics فهو لايهتم بالوصف لدراسة الأصوات وإنما عليه أن يدرس الفونيمات (وهي العناصر المكونة للمعنى اللغوي) وهي عناصر عقلية لا مادية إنما تحقيقها المادي بواسطة الصوت الفعلي أو النطق كما ويعمق النظر في الشعور أو الوعي اللغوي (the linguistic consciousness) للبيئة المعينة، فيدرس الصور الذهنية الصوتية ذات القيم المميزة المكونة للكلمات واللغة ذاتها. ويختصرها أحد رواد هذه المدرسة ترويتسكوي بقوله: إن الفوناتيكتس يهتم بمنطق الإنسان في الحقيقة والواقع عندما يتكلم، على حين يهتم الفونولوجي بما يظن أو يتصور الإنسان أنه ينطقه. ويضيف أولمان بأن الفوناتيكتس هو علم أصوات الكلام ومختص بدراسة الأصوات من جانبها العضوي والفيزيائي لا جزءا من علم اللغة، بينما الفونولوجي هو علم أصوات اللغة أي أن الفونيمات والمنتميات لعلم اللغة يخصص لها مكانا مستقلا في الفونولوجي كفرع منه. والنتيجة هي أن أصحاب الفصل بين علمي الأصوات الفوناتيكتس

أنه قواعد علم الأصوات ورموز الكتابه. لقد اتفقوا على أن الفوناتيكنس يشمل هذا المعنى أيضا منذ قرون طويلة، وليس هناك ضرورة ملحة تدعو إلى التخصيص.

منذ انتشار التفريق بين هذين العلمين في جميع أنحاء أوروبا، اضطر الإنجليز إلى تعديل نظرتهم ولكن في حدود ودون المبالغة التي وقع فيها الأوربيون حين فصلوا فصلا تاما بينهما، فرأى الإنجليز وجوب تسيير أعمال هذين العلمين في اتساق ومواءمة تامتين لتأتي نتائج البحث متكاملة مؤتلفة رغم أنهما يمثلان مستويين مختلفين من الدراسة.

ويرى فيرث أن هناك الفوناتيكنس التجريبي الذي ينتقل بالأصوات إلى مجال الفيزياء لمعرفة خواصه الطبيعية، وهناك الفوناتيكنس ذو المعنى الضيق المقتصر على تسجيل المادة الصوتية لتحليلها فيزيائيا وفسيولوجيا. وينتهي الإنجليز إلى نتائج مفادها أولا: أنه لا يمكن فصل الفوناتيكنس عن الفونولوجي في حال من الأحوال فكلاهما جزء لا يتجزأ من علم اللغة وليس خطأ أن يطلق عليهما إسم واحد.

ثانيا: حتى في حالة فصل الفونولوجي عن الفوناتيكنس فلا يعدو أن يكون منهجا لتنظيم مادة الأخير أو هو الفوناتيكنس نفسه أصبح وظيفيا وعمليا. وفي السنوات الأخيرة طورت المدرسة الإنجليزية في الدراسات الفونولوجية لتصبح ذات فرعين متصلين هما فنولوجي الوحدات للبحث في الأصوات كأنماط للأصوات وهي مادة التركيب الصوتي للغة المعينة، ومن هذه الأنماط الأصوات الصامتة consonants والمتحركة vowels وهناك فنولوجي الظواهر التطريزية prosodic phonology وهو النظر في الظواهر التي تتسبب إلى سلسلة المنطوق كله جملة أو عبارة أو كلمة أو مجموعة، وظاهرة الطول والقصر والنبر في الأصوات. وهناك اتجاهان آخران هما: التفريق التام بين الفوناتيكنس والفونولوجي (كمدرسة براغ)، الاهتمام بالجانب التطبيقي للدراسات اللغوية حسبما رسمه فيرث وهو أن الفوناتيكنس والفونولوجي لا يمكن فصلهما عن بعضهما من الناحية التطبيقية وأنه يمثل حلقة وصل بين الفوناتيكنس وعلم اللغة.

#### رابعا: المدرسة الأمريكية:

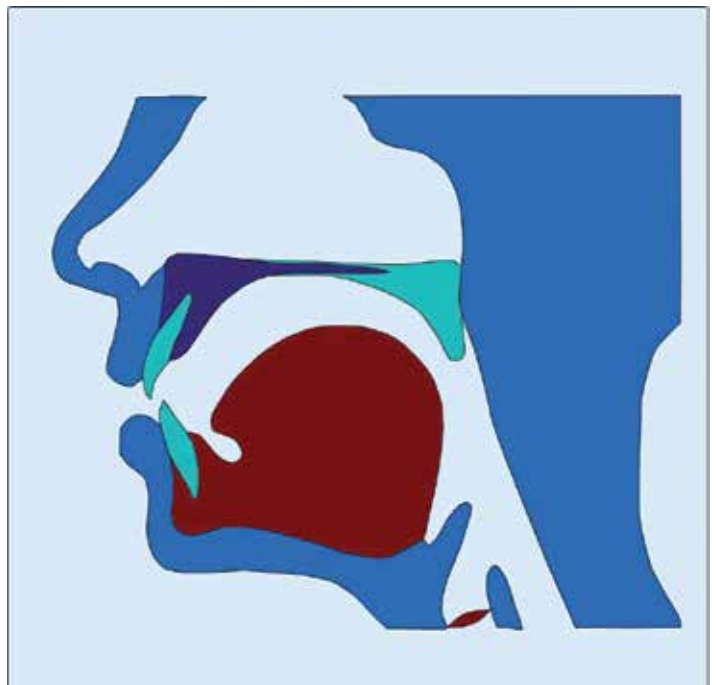
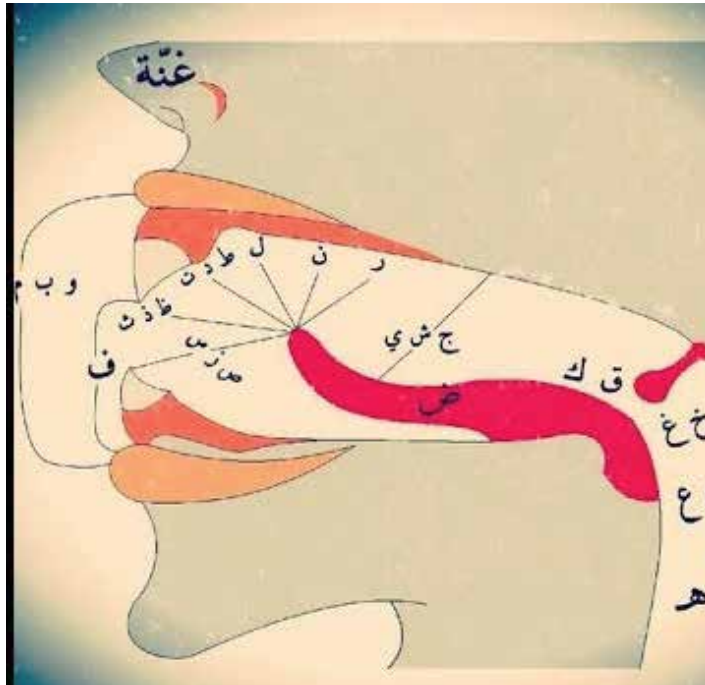
ويمكن تلخيصها في ثلاث مراحل ففي المرحلة الأولى أخذت منحى المدرسة الإنجليزية في البداية وهي دراسة الأصوات على نحو علمي فيطلقوا مصطلح الفونولوجي على الدراسة التاريخية للأصوات، مستخدمين مصطلح الفوناتيكنس للدراسات الصوتية العامة والتي لا تهتم بالتفريق الواضح بين جانبي الأصوات التي كانت تنظم الكثير من مسائل الفونولوجية الحديثة. أما في - المرحلة الثانية - عندما تقدموا في الدراسات الصوتية



العلمين. وفي نظره أن هذه الوحدات أو الأنماط لها حالاتها الأخرى التي تظهر في سلسلة الكلام المتصل فيجب أن يكون هناك فرع آخر للفونولوجي يدعى فونولوجي الكلام المتصل combinatory phonology وهو نافع لمن لا يفرقون تفريقا فعليا بين الفونولوجي والفوناتيكنس. فهذا الباحث قد قصر وظيفة الفونولوجي على دراسة الأحداث الصوتية المنطوقه فعليا، ويرى أن الجانب العضوي للغة هو الجانب اللفظي أو الصوتي الناتج من الحركات العضوية لجهاز النطق وميكانيكيته.

#### ثالثا: المدرسة الإنجليزية:

ومؤسسها فيرث Firth ولا تزال مبادئها واتجاهاتها تمثل الخط التفكري لتلامذته من الإنجليز وغيرهم، إذ أنه حتى عهد قريب كانت الفونولوجي عند الإنجليز عامة تطلق على الدراسات التاريخية للأصوات (على عكس رأي دي سوسير)، على حين كان الفوناتيكنس يشمل البحث الصوتي في عموميه من الناحية الوصفية دون تفريق للجانب المادي وغير المادي، ودون وجود فرعين من الدراسة ولم يكن هناك نظام مخصص لدراسة الأصوات عضويا وفسيولوجيا وآخر مستقل يبحث في الأصوات من حيث وظائفها وقيمها في التركيب الصوتي للغة. والفوناتيكنس يشمل كلا من الفوناتيكنس بالمعنى الضيق والفونولوجي بمفهومه الدقيق. وأن الفونولوجي مقتصر على





مظاهر هذا الربط نسبتهما معا لعلم اللغة على أنهما منهجين من مناهجه. فهم لا ينسبوا علم الفوناتيكيكس إلى علم اللغة بل ينسبونه إلى علوم أخرى كالفيزياء والفيسيولوجيا.

### بين علم الأصوات وعلم اللغة:

لا بد لنا من معرفة علاقة هذين العلمين ببعضهما بشكل موجز إذ لا بد أن نلم بهذين الطرفين لتكون منهما صورة واضحة محددة - أعني علم اللغة وعلم الأصوات بفرعيه (الفوناتيكيكس والفونولوجي أو علم الفونيمات) - وماهي طبيعة هذه العلاقة. هناك أربعة اتجاهات تحدد هذه العلاقة تلخص في:

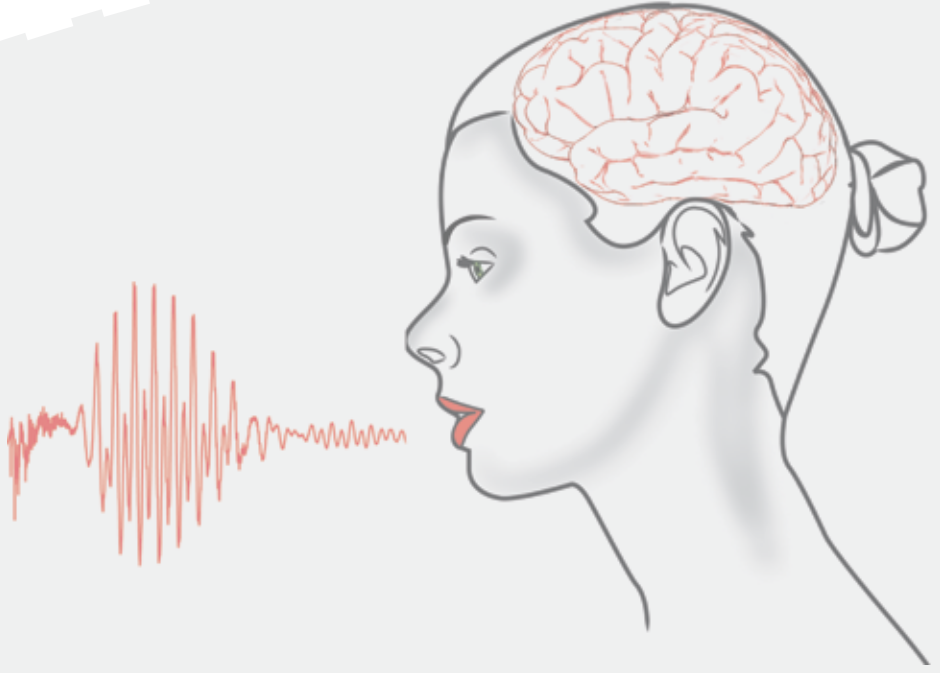
أحدهما: أن الفوناتيكيكس فرع مستقل عن علم اللغة وليس جزءا منه، أما الفونولوجي ونظيره (علم الفونيمات) فهو أحد فروع اللغة وجزء أساسي من مناهجه. ففريق منهم يفرق بين الكلام المنطوق *speech* وبين اللغة *language*

وفريق يعتني بالفوناتيكيكس ويتعمق في دراسته فيربطوه بعلم غير لغوي كالفيسيولوجيا والفيزياء واعتباره فرعاً من هذه العلوم.

وثانيهما: أن دي سوسير عنده أن الفوناتيكيكس جزء لا يتجزأ من علم اللغة على حين يرى أن الفونولوجي نظام من البحث ثانوي بالنسبة لهذا العلم وفي الوقت نفسه خاص بالكلام لا اللغة رغم أنه صاحب فكرة التفريق بين الكلام واللغة وهي التي قادت عددا من الناس إلى الرأي السابق بوضع الفوناتيكيكس والفونولوجي وعلاقتهما بعلم اللغة.

الاتجاه الثالث: يقول بأن الفوناتيكيكس فرع من فروع علم اللغة الجانبي، أما الفونولوجي فهو فرع أساسي منه، ومن أنصار هذا الرأي هوكيت الأمريكي وله أنصار كثيرون من بينهم العديد من تلامذة فيرث الإنجليزي.

ويرى الاتجاه الرابع أن كلا من الفوناتيكيكس والفونولوجي (ونظيره علم الفونيمات) كلاهما جزء لا يتجزأ من علم اللغة وليس أحدهما أهم أو أشد ارتباطاً من الآخر بعلم اللغة. ومن أنصار هذا الاتجاه بلومفيلد الذي يقسم علم اللغة إلى فرعين رئيسيين علم الأصوات وعلم الدلالة (السيمانتيك *semantics*): فالأول يشمل الجانب الصوتي والثاني يشمل علم القواعد والمعجم. فاللغة عند هؤلاء لها ثلاثة جوانب: المادة الأساسية *substance* المتمثلة في الأصوات، والصيغة أو التركيب *structure*، وسياق الحال *context*، وهو يعني ربط اللغة بالظروف والأحداث الخارجية في البيئة. فهذه الجوانب الثلاثة تعنى بدراسة نظم أو مستويات لغوية تتحد في إطار واحد عام أسموه "علوم اللغة" *linguistic sciences* (بصيغة الجمع) ويفصل بعدها أن المخصص لدراسة المادة الصوتية هو الفوناتيكيكس، والذي يقوم بدراسة الجانبين الآخرين معا فهو ماسمونه "علم اللغة" *linguistics* (بصيغة المفرد) حيث تنضوي تحت طائلته مستويات فرعية هي علم القواعد والمعجم المختصان بدراسة التركيب، بالإضافة لعلم الدلالة أو السمانتيكس *semantics* الذي يربط اللغة بسياق الحال *context*، فالفوناتيكيكس هو قسيم علم اللغة وليس جزءاً منه إذ يكونا علم اللغة حتى قيل "إذا كانت اللغة عبارة عن ضوضاء تتسم بالتنظيم فإن الفوناتيكيكس يدرس ضوضاء علم اللغة ويبحث في هذا التنظيم وقواعده". أما الفونولوجي فهو المستوى الخاص من البحث اللغوي وهو الوسيط بين الفوناتيكيكس وعلم اللغة ووسائل ربط المادة الصوتية بالصيغة أو التركيب اللغوي وهو واضع أصوات اللغة في أنماط ونظم تستغل في بناء التركيب اللغوي وعناصره. فارتباط كل من الفونولوجي والفوناتيكيكس وما يتعلق بهما ويتفرع منهما بعلم اللغة هو ارتباط وثيق إذ لاغنى لأحد هذه الثلاثة عن الآخر، وهما مرحلتين من مراحل البحث في علم اللغة فمادتهما هي أصوات اللغة ■.



شعروا بضرورة تخصيص منهجين متخصصين متميزين لدراسة الأصوات. فاطلقوا إسم "الفوناتيكيكس" على دراسة الجانب المادي للأصوات والممثل في الآثار السمعية الناتجة عن عملية النطق. وعلى عكس التقليد الإنجليزي والأوروبي السائد، فهم لم يستعملوا المصطلح فونولوجي لدراسة الأصوات من جانبها الوظيفي اللغوي لأرتباطه بمعنى قديم ثابت في أذهان الناس وهو إطلاقه على الدراسات التاريخية للأصوات. لذا فقد اختاروا مصطلحا آخر وهو الفونيم لشدة ارتباطه بمنهج الفوناتيكيكس واعتماد كلا منها على الآخر. ويلخصوا رأيهم بأنه يمكن تناول الأصوات بثلاث طرق: أولها من جانبها المادي تسجل خواصها النطقية والفيزيائية عن طريق الفوناتيكيكس الضيق أو الفوناتيكيكس المحض *pure phonetics* بفروعه الثلاثة الفوناتيكيكس النطقي، الفوناتيكيكس الفيزيائي، والفوناتيكيكس المعلمي أو التجريبي.

وثانيهما التعرف على الأنماط والوحدات الصوتية المكونة للنظام الصوتي لغة المعينة عن طريق الخبرة والملاحظة الذاتية المعروفة بعلم الأصوات العملي *practical phonetics* ولا ينظر إليه كنهج علمي، وإنما هو مهارة وفن.

وثالثهما النظر إلى الأصوات بوصفها وحدات مميزة للمعنى في اللغة، وهي محور دراسة هذه المدرسة ومناقشتها تحت مسمى الفونيم وأحيانا بمسمى الفونولوجي وهي تجمع بين الطريقتين الأوليتين وتحول العمل الصوتي إلى مجموعة قوانين وقواعد عامة وهذا هو النهج العلمي الدقيق. وبارتباط هذه الأفرع الثلاثة فإنه يجعلها جزءاً لا يتجزأ من علم اللغة.

أما - المرحلة الثالثة - فهي المعاصرة وهي مرحلة تشعب الدراسة في استخدام المصطلحات الجديدة وظهور اتجاهات جزئية أو فردية في مجال الدراسات الصوتية الحديثة عند الأمريكيين، لقد استخدم مصطلح *phonemics* (علم الوحدات الصوتية - بدلا من الفونيم) - ولنعربها إلى الفونيمات) وهذا يشمل خطوة واسعة لأنه أصبح علما له خواصه، ومن آثار تقدم هذه الدراسة أنها اختصت في التعمق في الفونيمات كالأصوات الصامتة والحركات بوصفها عناصر مكونة للتركيب الصوتي للغة. كما اهتمت بدراسة الفونيمات الأخرى التي اطلقوا عليها (*supra-segmental phonemes*) أي الفونيمات فوق التركيبية كالظواهر الصوتية التي ليست جزءا من التركيب نفسه، وقد أثارت انتباه الباحثين في الفوناتيكيكس الفيزيائي علاج عيوب السمع وهندسة الصوت وغيرها، كما وقد ظهر بينهما علم الفونيمات الصريفي *morpho phonemics* ويسميه الآخرين غير الأمريكيان *morpho phonology* ويختصر *morphonology* ووظيفته تحليل ووصف مايعرض على هذه المورفيمات من تركيبات وصور صوتية. ومع ذلك التشعب فإن الأمريكيين يربطون هذين الفرعين ببعضهما، ومن

خلال العقود الثلاثة الأخيرة نما سوق السيارات في البلاد بشكل لافت، إذ ارتفعت وتيرة النشاط فيه، وتعددت مجالات العمل من البيع والشراء والصيانة والتأجير والنقل.... الخ، وتضاعفت الاستثمارات التي قدرت بالملايين، وزادت المؤسسات العاملة بموجب ذلك. وتنوعت مجالات الاستثمار، وشاعت الكثير من الطروحات والأفكار لتطوير هذا النشاط وتنميته بما يخدم المصالح العامة..

وفي هذه الحلقة من حلقات حوارات مجلة (الخط) نلتقي أحد العاملين البارزين في هذا السوق، وهو محمد بن حسن آل فردان، الذي تنقل في أكثر من مجال ضمن هذا النشاط، إذ بدأ حياته عاملاً ضمن مؤسسة والده ثم شريكاً، ثم مديراً، وجل نشاطه في مجال السيارات، لكنه اتجه صوب نشاط التأجير والنقل المدرسي فقط، مركزاً جهده ونشاطه في هذين النشاطين، موضحاً الظروف التي أدت إلى ذلك لنسمع ماذا يقول آل فردان في هذا الشأن، من خلال الحوار التالي:

## محمد آل فردان لـ "الخط"

# الاستثمار في السيارات إضافة جديـ

### — كيف نشأت علاقتكم بعالم الأعمال؟

— أنا محمد بن حسن عبدالله آل فردان، من مواليد محافظة القطيف، بها ولدت وتربيت وأنهيت الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وحصلت - بتوفيق الله - على شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة الملك فيصل عبر التعليم عن بعد.. بداية حياتي العملية طريق الوالد يرحمه الله، فهو الذي زرع فينا جميعاً - إخواني وأنا - حب العمل والمبادرة والمثابرة والقناعة والبحث عن الفرص الجيدة واستغلالها، فكان في البداية يعطينا أنا وأخي الأكبر علي، راتباً مقابل عملنا معه، ثم جعلنا معه شركاء في مؤسسته، يتقاسم معنا العائد مع استمرار الراتب، وبعد وفاته صار العمل كله لدينا، على هيئة شركة ذات توصية بسيطة، بمشاركة الإخوة والأخوات مع الوالدة حفظها الله.

### — وماذا كانت طبيعة العمل الذي كلفكم به الوالد يرحمه الله؟

بداية عملنا مع الوالد هو بيع وشراء السيارات المستعملة، حيث نقوم بصيانتها وإعادة تأهيلها ثم بيعها مع عائد معقول جراء هذا العمل، وكنا نعمل في هذا المجال أنا وأخي علي خلال فترة الدراسة،

واستمر الوضع بنا لمدة عامين، ثم أخذنا وكالة توزيع سيارات المازدا والفورد ماركوري من الحاج حسين رضا، وذلك في العام ١٩٨٩ وأضيفت لنا فيما بعد الكيا بعد دخولها السوق السعودي وبقينا وكلاء وموزعين لهذه السيارات في القطيف حتى العام ١٩٩٢ حيث عملنا في استيراد السيارات الأمريكية، ومن ثم تسويقها في السوق المحلية، وتركنا وكالة السيارات المذكورة، بمعنى أننا تركنا العمل في السيارات الجديدة، لنعمل في السيارات المستعملة، وذلك بدافع المصلحة، وفي عام ١٩٩٤ اشترينا مؤسسة قائمة للنقل الخاص (الليموزين- وتأجير سيارات)، وأصبح أخي علي في المعرض وأنا في مكتب الليموزين والتأجير والوالد رحمه الله في مكتب العقار



الوهمية أفسدت تجربتنا  
في توطين سوق الليموزين

نشاط التأجير كان خيارنا  
الأفضل بعد البيع والشراء والنقل



والد الضيف المرحوم الحاج حسن الفردان في هيوستن بالولايات المتحدة عام ١٩٩٣ م

## دلة لكل خياراتنا التنموية السعودة

عقبة تواجهنا نقابلها برحابة صدر وهدوء تامين، ونسعى لتجاوزها بأقل الخسائر، وفي هذا الطريق عقبات عديدة ومشاكل لا تعد ولا تحصى، كونك تقدم للناس آلة وتتعامل مع نفوس وشخصيات مختلفة في كل شيء.

**— بناء على ذلك ربما كان سؤالاً تقليدياً، يأتي في هذا الصدد يتمثل في أن التعامل في بيع وشراء وتأجير السيارات ينطوي على حالات عديدة من الغش والتزوير وما شابه ذلك.. كيف تجاوزتم مثل هذه الحالات؟**

— في الواقع أننا نتعامل مع الآخرين ويهمنا النتائج، ونسعى أن نكون إيجابيين في نشاطنا، ونقدم الخدمة على أكمل وجه، وفي الوقت نفسه نعمل جاهدين على حفظ حقوقنا، لذلك وضعنا لأنفسنا قوانين تحميها في هذا الجانب، وساهم قرار التأمين الإلزامي على المركبات في حل العديد من المشكلات التي تتولد جراء التعامل مع السيارات.



في المعرض ١٤١٢هـ

وكان المشرف العام على العمل وفي عام ١٩٩٦م اشترينا مؤسسة قائمة وهي مغسلة الخط للسيارات وأصبحت مسؤولاً عنها لفترة وجيزة وبعدها خرج أخي تيسير من الجامعة وأصبح مسؤولاً عنها فتوزعنا نحن الإخوة الثلاثة كل واحد تولى فرعاً من فروع مؤسسة الوالد رحمه الله، وفي عام ١٩٩٨م انتقل الوالد إلى رحمة الله وتم تحويل المؤسسة إلى شركة باسم أخي الأكبر علي تحت مسمى (شركة علي حسن آل فردان وشركاه) وفي تلك الفترة أضفنا لعملائنا نشاطاً آخر هو نشاط النقل المدرسي الذي بقي مع نشاط التأجير وهما النشاطان الأساسيان لدينا في الوقت الحاضر مع المغسلة، وتم التوقف عن العمل في الليموزين وكذلك في المعرض.

**— من الواضح أن الوالد أقحمك في هذا المجال، فهل وجدت القابلية في ذاتك للعمل فيه؟**

— في الحقيقة أنا لم أتصور نفسي في غير هذا المجال، ففي حياتي العملية لم ألتحق بوظيفة حكومية، فأنا أخذت من قدوتي الأولى ومثلي الأعلى وهو والدي حب العمل في هذا الشأن، الذي أحببته، ولو لم أحبه لما بقيت فيه طوال هذه الفترة، إذ تطور العمل لدينا وبتنا نعمل أيضاً في مجال النقل المدرسي، ولدينا أنشطة خارج هذا الإطار لكنها بسيطة جداً.

**— قبل الدخول في التفاصيل، نود أن نسأل كيف كان تعامل الوالد، وكيف خلق فيكم صفة حب العمل والتجارة؟**

— رغم أن شهادتي في والدي مجروحة، لكن الحق لابد أن يقال، فهو الذي علمنا كيفية التعامل مع الناس، وكان يضرب لنا أمثلة متداولة، ويؤكد على مسائل الصدق وإعطاء كل ذي حق حقه، والقبول بالربح القليل، فكان يحفزنا ويشجعنا على كل عمل حتى لو كان بسيطاً وعائده متواضعاً، لذلك فأني

## لدينا زبائن مستأجرة للسيارات منذ أكثر من خمس سنوات

في سنوات ماضية كانت السيارات المستعملة أكثر جدوى من الجديدة

سوقنا مفتوحة لأشكال عدة من المنافسة والمستفيد الأول هو المستهلك

والد الضيف رحمه الله مع أبوشكري حسن السنان وأبو طه عبد الكريم الحداد وأبو عبد الله العباس

مختلفا عن كافة المؤسسات الأخرى فلم نستطع الاستمرار فتخلينا عن النشاط واقتصر نشاطنا في مجال السيارات على التأجير مع مغسلة السيارات والورشة وهي مخصصة لصيانة سياراتنا، ثم النقل المدرسي الذي تقدمه في الموسم الدراسي.

**— ماذا تقصدون بالطريقة الخاصة التي تتعاملون بها في خدمة النقل الخاص (الليموزين)؟**

- إن مشروع الليموزين كان مؤسسة قائمة وتعود لأحد المستثمرين المحليين، قمنا بشرائها وكان مشروعنا ناجحا بكل المقاييس، لكن بفعل عوامل مختلفة زادت حركة سيارات النقل الخاص التي تعتمد على السيارات متوسطة الحجم (المايكرو باص)، فأخذت حصة جيدة من السوق، فلم يكن بمقدورنا المنافسة في هذا الشأن، وكان هذا سبب أساس في تركنا لهذا النشاط، لكنه ليس السبب الأول، إنما السبب أننا كنا نعتمد في عملنا في هذا المجال على العمالة الوطنية بنسبة ١٠٠٪. فالسائق والميكانيكي وموظف الاستقبال وحتى من يقدم الشاي والقهوة كانوا من المواطنين، فحين تأتي إلى المحل تجد خلية نحل كلها عمالة محلية تقدم خدمة مباشرة للناس، فالسائق المواطن هو الذي يعرف العناوين والمواقع بشكل جيد، وكانت الأسر متفاعلة معنا، تتلقى اتصالات لطلب الخدمة في ساعات متأخرة من الليل.. عدا أن تطورات السوق المحلية، وظهور السعودية الوهمية، جعلتنا نتخلى عن المشروع، فالبعض بات يواجهنا بالحقيقة المرة بقوله: "انتم تمنحوني راتبا شهريا مقابل ثمان ساعات عمل، في حين استطيع الحصول على الراتب نفسه وأنا جالس في المنزل!!!".. لهذه الأسباب توقف المشروع بعد أن كان تجربة جيدة في السعودية.

**— ولكن ألا ترى أن إغلاق نشاط معين ينطوي على شيء من المغامرة، خاصة وأن قطاع التأجير الذي قصرتم نشاطكم عليه يبقى هو الآخر محفوف بالخطر بالنظر إلى ظاهرة اتساع ملكية السيارات؟**

- سوق السيارات في اتساع تام، وعمليات التسهيل والتمويل ساهمت في جعل ملكية

**— ولكن يتحدث البعض من الناس عن عمليات غير سليمة تصدر من تجار السيارات، والمتعاملين مع هذا القطاع.. ماذا تقول ردا على ذلك؟**

- كل مجال تجاري معرض للاتهامات، كما لا يخلو أي نشاط من ضعاف النفوس، وكما اتهم العقاريون والمقاولون والتجار كذلك الحال بالنسبة للعاملين في قطاع السيارات، فمن السهل إطلاق الاتهامات لكن من الصعب اثباتها وتعميمها على الكل، ولكن علينا النظر إلى الموضوع من جانب آخر وهو كيف سيكون الوضع لو لم تكن لدينا مؤسسات لبيع وتأجير وصيانة السيارات، هل سيكون الوضع طبيعيا؟ هذا فضلا عن أننا كمقدمي خدمة نتعرض لعمليات اعتداء وتجاوز على ممتلكاتنا بصورة مؤلمة جدا.

**— من خلال عرضكم السابق، تحدثتم أنكم تعاملتم في أكثر من نشاط يعتمد على السيارات منها البيع والشراء، ثم التأجير، ثم الليموزين، بعدها اقتصرتم على التأجير والنقل المدرسي فقط، لماذا هذا التحول وعدم الاستمرار في تقديم الخدمة والسلعة؟**

- لاحظنا أن عملية البيع والشراء صعبة بعض الشيء والعائد غير محفز بالنسبة لنا، وبعد عشر سنوات من النشاط تخلينا عنه، ولكن لدينا نمط من التعاملات على هذا الصعيد مع بعض المعارض، وبالنسبة للخدمة الخاصة (الليموزين) كان نمط تعاملنا



الضيف مع ابنه إبراهيم ومرضى في عيد الفطر ١٤٢١هـ





مع عدد من الاصدقاء ١٤٢١هـ



في معرض المجيدية ١٤١٢هـ

بمختلف الأشكال والأحجام.. وإذا كانت حقب الستينيات وحتى مطلع التسعينيات اعتمدت السيارات على قوة الهيكل، نجد سيارات هذا الزمن تعتمد على التكنولوجيا أكثر من اعتمادها على القوة الخارجية، كما أن العمر الزمني للسيارات الحديثة بات أقل منه بالنسبة للسيارات في الزمن السابق، والمستقبل - بناء على كل ذلك - مفتوح لمختلف الاحتمالات.

#### — في ختام هذا اللقاء ماذا يقول محمد آل فردان؟

— أقول بأن قطاع السيارات قطاع متطور وينطوي على العديد من الفرص الاستثمارية، التي يمكن من خلالها استيعاب القوى العاملة الوطنية، وكل ما اتناه هو أن يكون القطاع واعدا لشبابنا، يحققون من خلاله العيش الكريم، وتقديم خدمات للوطن وللمواطنين من خلال هذا القطاع الهام، الذي أتمنى أن يكون داعما لكل خياراتنا التتموية، فبلادنا ماضية - ولله الحمد - نحو المزيد من النمو والتطور في مختلف المجالات.. وأشكركم أولا وأخيرا على إتاحة الفرصة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ■



صورة من حفل الزواج



الضيف مع المرحوم والده واخيه علي يوم زواجهما في ١ ذي الحجة ١٤٠٨هـ

السيارة متاحة لقطاع أوسع من الناس، الذين باتوا يفضلون السيارات الجديدة بدلا من القديمة، لوجود إمكانية للتملك.. بينما التأجير يبقى خيارا قائما في سوق السيارات فهو لدى معظم وكالات السيارات واحدة من وسائل التملك في الوقت الحاضر، وبالنسبة لنا فهو لتلبية الحاجة الاضطرارية للسيارة لدى العديد من فئات المجتمع، ولدى فئات غير قليلة من العمالة الوافدة.. وهنا أود أن اشير إلى أن بعض العملاء يفضلون الاستئجار على التملك، فلدينا زبون مستأجر لأكثر من خمس سنوات، ملتزم بالسداد اليومي، وفي نهاية كل سنة يأتي لتغيير موديل السيارة، ويحدث أن نتصل به ليأتي لتغيير الموديل ويأخذ موديل أحدث فيرفض مفضلا السيارة القديمة.. يضاف إلى كل ذلك إن كافة الشركات الكبيرة تفضل الاستئجار على الشراء، وأقرب مثال على ذلك شركة ارامكو السعودية، بناء على كل ذلك فالاستئجار نشاط قائم بذاته، ونحن متفائلون بالمستقبل الأفضل.

#### — بناء على ذلك هل لديكم خطط للتوسع؟

— لدينا خطط للتوسع، ولكن في حدود نشاطنا في التأجير والنقل المدرسي، نسعى لأن نفتتح فروعاً جديدة أخرى في مناطق القطيف المختلفة.

#### — وماذا أضاف لك ادخال المغسلة والنقل المدرسي ضمن النشاط؟

— كلا النشاطين خدمة نقدمها للمجتمع، وتلبي حاجة ماسة في السوق المحلية، وما دامت هناك حاجة فالنشاط يبقى ناجحا، وعلى المستثمر أن يفكر في تحسين مستوى الخدمة، وهذا ما نسعى له في الوقت الحاضر.. بالإضافة التي حصلنا عليها هي أننا بقينا في السوق تبعا للطلب والحاجة، فالغسيل يدخل ضمن إطار الصيانة والعناية بالسيارة وهو مسألة حيوية للاعتناء بالسيارة.

#### — بناء على كل تلك المعطيات كيف تصفون سوق السيارات في الوقت الحاضر؟

— سوق السيارات في تطور مستمر وتوسع دائم، أبرز معالم ذلك هو تعدد الماركات والوكالات ومصادر التوريد، فلم تعد السوق تعتمد على السيارة الأمريكية ذات الاسم الفلاني، وإنما تجد المنافسة قائمة بين السيارات الأمريكية مع الألمانية واليابانية والكورية، وفي السنوات الأخيرة دخلت السيارات الصينية ولكن بخجل، والعامل الحاسم في ذلك هو الجودة ورغبات الزبون، فوق ذلك فإن الماركة الواحدة للسيارات تجد تحتها عدة أسماء وعينات مختلفة من السيارات،

# قصور الأفراح مشروع

## الخط - خاص

ازدهرت في السنوات الأخيرة ظاهرة صالات الأفراح والمناسبات، التي باتت سمة محافظة القطيف، فقلما تجد موقعا ليس به صالة أو استراحة أوقاعة، وكلها أسماء ترمز إلى مسمى واحد، وهي مكان مناسب ومخصص لإقامة مناسبة عامة.

هذه الظاهرة الاجتماعية الاقتصادية، جاءت جراء ظروف معينة شهدتها المحافظة مع بداية الألفية الحالية، وعكست - بظهورها وخدماتها وشكلها وجمالها - مستوى الوعي الاستثماري والفني القائم في المحافظة، وساهمت - بصورة مباشرة وغير مباشرة - في تحريك رؤوس أموال محلية في مشروعات ذات قيمة مضافة للاقتصاد والمجتمع، من جهة كونها قد غيرت صيغ الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية كالاعراس، وحددت مواقعها، وبذلك ساهمت في فتح مجالات عمل لعدد من الأشخاص والمؤسسات فكانت رافدا للدورة الاقتصادية في البلاد.

وبالنظر إلى الربحية الكبيرة التي تحققها هذه المشروعات، دخل نطاقها عدد كبير من المنافسين، من بينهم بعض المؤسسات الاجتماعية كالأندية والجمعيات الخيرية، ما يعني بأن المستقبل يوحى بضرورة وضراوة المنافسة، وأهمية التطور والنمو، لتحقيق المقولة التي لا خلاف عليها وهي "البقاء للأفضل".

**كيف نشأت هذه الصالات في المحافظة؟**

**ماهي الخدمات التي تقدمها؟**

**ما تأثيرها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام؟**

**ما هي صورة المستقبل؟**

**نحاول في هذه السطور ان نجيب عليها؟**

## الكارثة تطلق المارد:

ليشمل المناسبات بشكل عام، مثل الندوات والمحاضرات والأمسيات الأدبية واحتفالات التكريم والدورات التدريبية وورش العمل ومنتديات الاستثمار وما شابه ذلك.

على ضوء ذلك باتت هذه المشاريع ذات قيمة مضافة كونها ساهمت في حركة الاستثمار، وتوفير فرص عمل للشباب السعودي، فالصالة أو القاعة هي عبارة عن مشروع صغير أو متوسط ذي عائد مجد، كما أنها قد توفر فرص عمل - ولو بدوام جزئي - لعدد من الشباب السعودي، وذلك في مجالات التنظيم والضيافة والاستقبال والمحاسبة.... وغير ذلك.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل أن صالات الأفراح والمناسبات باتت قطاعا قائدا لقطاعات وأنشطة اقتصادية أخرى، فهي زبون دائم وضييف خفيف الظل على المطاعم والمخابز ومحلات بيع الحلويات والمكسرات والخضروات والفواكه، فضلا عن محلات الكوشات والورود، وفرق الفنون الشعبية المتخصصة في تقديم الفقرات الملائمة لكل مناسبة، ومؤسسات النقل الداخلي والعاملين فيه بشكل فردي، هذا فضلا عن أن القاعات باتت دائمة للسياحة الداخلية بشكل مباشر وصريح.

ورغم أن الاشتراطات الفنية لهذه المشروعات موجودة في ملفات الوزارة والبلديات التابعة لها، إلا أنها غير معروفة ولا يتم الحديث عنها في القطيف، لأنها - كما قلنا قبل قليل - تقام في مواقع غير مخصصة لهذا الغرض

قبل أكثر من ١٥ عاما تعرّضت محافظة القطيف إلى حادثة في بلدة القديح هزّت المجتمع بمختلف فئاته ومواقعه، وعلى الصعيدين الشعبي والرسمي أيضا تمثل ذلك في حدوث حادثة حريق طالت خيمة أعدت لإقامة حفل زواج، أدت إلى وفاة عدد من النساء، بمن فيهن الزوجة.. وعلى أثر ذلك تم منع إقامة أي حفل زواج في خيمة لم تعد لهذا الغرض، ولم تتوافر فيها شروط السلامة، وقد قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (يوم كان وليا للعهد) بتقديم هدية لأهالي القديح بإقامة قاعة مخصصة للأفراح في البلدة والمحافظة بشكل عام.

بعد ذلك شهدت المحافظة ما يشبه الطفرة في هذا المجال، وباتت قاعات الأفراح في كل مكان، واستتبع ذلك الاطلاع على التعليمات الخاصة على الإجراءات المنظمةة لترخيص وإقامة مثل هذه المشروعات، والمعايير الفنية التي ينبغي ان يلتزم بها أي مشروع من هذا القبيل.

إن قاعات أو صالات أو قصور الأفراح والمناسبات - بعد حادثة حريق القديح المؤلمة - باتت قطاعا استثماريا، ربما رآه البعض سهلا ومجديا، لكونه يلبي حاجة معينة في المجتمع، بمعنى أن ثمة طلبا قائما بشكل دائم على خدمات هذه المشاريع، وهذا الطلب يعد دائما ومستمرًا طوال العام، إذ تعدى نطاق الخدمات المقدمة من قبل هذه القاعات حدود الأفراح



# سات استثمارية بصفة اجتماعية



## الغانم:

### الصالات مشروعات اجتماعية تحولت إلى الربحية المباشرة

فقط،، حينها صدرت أو تم تسليط الضوء على تلك الاشتراطات التي تتناول متطلبات إنشاء هذه الصالات والتي تشمل اشتراطات الموقع وإجراءات الترخيص والاشتراطات الفنية (المعمارية والإنشائية والكهربائية والميكانيكية والصحية)، واشتراطات السلامة، والالتزام بالمسألة الشرعية من عدم الاختلاط بين النساء والرجال، وكافة الاشتراطات التي تمنع حدوث ضوضاء أو ازدحامات مروية تعطل الحركة.

هذه الاشتراطات تحدث عنها المهندس علي الملا (صاحب مكتب استشارات هندسية) بقوله أنها بمثابة الضمانة لنجاح هذه المشروعات التي تقدم خدمة ماسة للمجتمع، داعياً في الوقت نفسه إلى عدم المبالغة في الشكليات داخل الصالات، وأن تتسم بالبساطة التي بدورها تمنح الصالة الجمال المطلوب.. منوها بأن أغلب الصالات الموجودة في محافظة

القطيف، خصوصاً الكبيرة منها لها وجهة، وبات خيار مفضلاً لكافة الأهالي لإقامة مناسباتهم فيها.

وقال الملا إن جهداً كبيراً يبذل في هذه الصالات، وكما نرى أن بعض الصالات باتت علامة بارزة للمحافظة.

من جانبه قال الدكتور رائد القديحي (صاحب مكتب استشارات هندسية)

بأن ظاهرة الصالات تمثل حاجة، كونها أفضل من الخيالات الأخرى التي لها تطبيقاتها المختلفة، لكن مما يؤسف له بأن عدداً لا بأس به من الصالات في القطيف غير مرخصة، بالتالي فهي لا تخضع للاشتراطات التي وضعها الجهات المعنية لتنظيم هذه الصالات، بالتالي فهي بحاجة إلى تنظيم منعا للحوادث التي تكرر، ما يقتضي إعادة تصميمها.

وأوضح بأنه وعلى ضوء الحوادث الأمنية والسلامية التي شهدتها البلاد في الآونة الأخيرة فإن الصالات بحاجة إلى إعادة تصميم، بل حتى المساجد ينبغي أن يعاد تصميمها بطريق علمية تقلل من المخاطر فيما لو وقع طارئ، لا سمح الله، وهذا الأمر يتأكد أكثر في صالات الأفراح التي ينبغي أن تكثر بها المخارج خصوصاً تلك المخصصة للعنصر النسائي الذي تقل سرعته في عملية الخروج في حالات الطوارئ، إذا ما قورن بالعنصر الرجالي.

وذكر بأنه قام بتصميم عدد من الصالات وقام بزيادة عدد المخارج، ووضعها بصورة أوسع تجنباً لأي حوادث من هذا القبيل.

## الملا:

### التنظيمات الرسمية هي حماية لكفاءة الصالات



م. علي الملا



مصطفى البيابي



حسن آل ضاحي

## الصالات أعطت دفعة قوية للعشرات من المشروعات الصغيرة

### الصالات داعم قوي ومباشر للتجارة والسياحة الداخلية

الخلاصة أن صالات الأفراح في محافظة القطيف جاءت نتيجة حاجة ماسة يطلبها المجتمع، لإقامة المناسبات في أجواء بلا خطورة وبلا حرائق وبلا هموم، لكن المستثمر الناجح هو الذي يقتنص الفرصة، وإيجاد المشروع الذي يحقق تلك الحاجة فيحصل على العائد، وهذا ما تم بالفعل بعد حريق القديح إذ انطلق مارد الصالات بصورة غير متوقعة وغير متصورة.

#### الخيار الأفضل:

تتمثل الأهمية التي تقوم بها هذه القصور لأنها

خصصت مواقع معينة ومحددة للأعراس والمناسبات، بعد أن باتت تمثل قطاعا مستقلا بذاته، إذ يوجد في القطيف حوالي ٨٠ صالة أفراح بين صغيرة وكبيرة، كلها تقدم خدمة واحدة، أو خدمات متشابهة،

وبسبب ذلك باتت خيارا هو الأفضل من بين الجهات أو المواقع التي تقدم هذه الخدمة، فمن المعروف أن المناسبات أما أن تقام في الفنادق أو في المجالس أو في بعض الأقبية، أو في الخيام التي يتم تشييدها مؤقتا مع اشتراطات خاصة في السلامة.. إن الصالات باتت خيارا أفضل من صالات الفنادق، كون هذه الصالات أقل سعرا وكلفة على اصحاب المناسبات، بل لا يمكن المقارنة في هذا الجانب، فالمناسبة التي تكلف ٢٠ ألفا في الفندق فإنها تكلف في الصالة ١٠ آلاف ريال، هذا فضلا عن أن الفنادق كلها خارج المحافظة.. كما أن هذه الصالات خيارا افضل من الإقبية والمجالس الخاصة كونها أكثر اتساعا، خاصة قبل أن يتم السماح ببناء القبو بنسبة ١٠٪ فضلا عن أن هذه الأقبية والمجالس جعلت لأغراض أخرى غير المناسبات والأعراس، وهي بالتأكيد افضل من الخيام، حتى لو تم في هذه الأخيرة توفير كافة اشتراطات السلامة.

ومع ذلك نجد أن البعض يذهب بعيدا، ويقصد مناطق أخرى غير الصالات، ويقصد الفنادق البعيدة نوعا ما عن المحافظة، ورغم الكلفة العالية؟

هذه الظاهرة يقول عنها غازي الفا نم (قصر للمناسبات) بأنها تعود للذوق الخاص، ولا تستطيع أن تجبر أحدا على توجه معين، أو على طريقة خاصة، وكل إنسان وما يملك، مع العلم أن كل الخدمات التي يسعى لها للحصول عليها من صالات الفنادق فقد يحصل عليها ولكن بسعر أقل، وربما بصورة أفضل، وظل أجواء أكثر ملاءمة .

في المقابل يرى حسن آل ضاحي (صاحب قاعة قصر الخليج) بأن البعض يذهب لصالات الفنادق بناء على ظن. قد يكون خاطئا. بأن الخدمة هناك أفضل من الخدمة هنا،

ويرى مستثمر ثالث (اعتذر عن ذكر اسمه ) بأن البعض ينظر إلى الفخامة، ويجد أن الصالات في الفندق أكثر رفقا وتنظيما من الصالات، وهذه المعلومة خاطئة بكل تأكيد ففي الصالات خدمات كثيرة .. مؤكدا بأن العامل النفسي هو الحاسم في هذا الأمر، ولا تخلو المسألة من شيء من المفارقة بين بعض الأسر والعوائل.

### البيابي: الصالات مشروعات اجتماعية وسوف يخرج عنها المبالغون في الأسعار

وقال مصطفى البيابي (صالة المصطفى للأفراح) إن قصد صالات الفنادق على حساب الصالات المخصصة للأفراح والمناسبات لا يخلو من عملية بحث عن وجهة، رغم أن الصالات لا تقل مستوى عن صالات الفنادق، بل لدينا في المحافظة من الصالات ما هو افخم وأفضل وأكثر اتساعا من صالات الفنادق.

بناء على كل ذلك نجد أن الصالات المخصصة للأفراح جعلت لهذا الغرض، وما عداها يقدم الخدمة لكن بصورة مختلفة، في الجودة والسلامة، فضلا عن الكلفة .. فالصالات قطاع استثماري يقدم خدمة للمجتمع مباشرة، وينافس الجهات والمواقع الأخرى التي تقدم من خلالها الخدمة، ولكن بصورة أخرى، إن لم تكن في الجودة فهي في الكلفة والسعر.

#### الربحية والخدمية:

هل جعلت هذه الصالات لتجنيب المجتمع كوارث بشرية كالتى جرت في القديح، ومساعدة الناس لقضاء حوائجهم وتنظيم مناسباتهم بصورة سليمة، أم هي مؤسسات استثمارية بحتة، أم تجمع بين الاثنين؟ بالنظر إلى الواقع، وإلى الصورة الموجودة لهذه الصالات في محافظة القطيف، نجد أن بعضها أخذت الجانب الربحي بصورة مباشرة، وإن قدمت خدمة للمجتمع بصورة غير مباشرة، وتأتي هذه الملاحظة بناء على عدة معطيات ليس أبرزها من أن عددا كبيرا من الصالات لم تلتزم بالاشتراطات الفنية التي تؤهلها للقيام بهذا النشاط، بل أن عددا ليس قليلا من هذه الصالات تعمل بدون ترخيص، وعدم الحصول على الترخيص يعني الإخلال ببعض الاشتراطات، حتى قيل أنه من أصل ٨٠ صالة لا يوجد من بينها سوى ٢٠ على الأكثر ملتزمة بالترخيص !!

بينما البعض الآخر يؤكد بأن المشروع جعل لخدمة المجتمع بالدرجة الأولى والأساسية، فنجد أن غازي الغانم يؤكد بأن القطيف تستحق أن يقام بها مشروعات تليق بها، وإن يقام بها مثل هذا المشروع وغيره، وأن العديد من المناسبات العامة يتم تقديمها بأسعار رمزية، ولكن هذا الحال لم يستمر بشكل دائم.. مشيرا إلى أنه ابتداء مشروع قصر الغانم للمناسبات اجتماعيا، فقدم دعما لبعض المناسبات العامة، لكن بعد ذلك - بات المشروع يعمل حسب ما أعد له وهو الجمع بين الجانبين، بين الجانب الاجتماعي وهو خدمة الناس، وبين الجانب الربحي عطفا على المصاريف





شجاع البطي

### البطي: الصالات اتاحت الخيارات أمام المواطنين حسب امكانياتهم

ومنافسين ذوي إمكانيات عالية كالأندية والجمعيات وكبار المستثمرين.. بناء على ذلك فإن المستقبل يقول بأن الصالات سوف تكون أكثر تطوراً وهذا شيء طبيعي تفرزه حالة المنافسة التي تؤكد بأن البقاء دائماً للأفضل. أما حسن آل ضاحي فقد أوضح بأن السوق يشهد العديد من التطورات، فالصالات اليوم لا يمكن مقارنتها بالصالات قبل خمسة أو عشرة أعوام، خاصة بعد دخول التقنيات الحديثة في الخدمة، فلم تعد العديد من الصالات مكاناً للضيافة توفر الماء والمكسرات والعصائر، وإذا زاد الأمر قامت بتوفير الوجبة والبوفيه وماشابه ذلك، بل باتت مكاناً للفرح وهذا يأتي أيضاً من نوعية الإضاءة والمكان، والانفتاح على آخر ما توصلت إليه الأنظمة الضوئية والصوتية.. من هنا فمن لا يتطور فسوف يسبقه الآخرون. ومن المتوقع أن تخرج بعض الصالات من السوق. أما مصطفى البيابي فقد أوضح بأن الصالات تساعد الزبائن والعملاء على العديد من الأشياء، فمثلاً لو أن زبوناً أراد وجبة العشاء من مطعم بعينه، فإن ترك الأمر للصالة تتفاهم مع ذلك المطعم فقد يحصل على سعر أقل، لأن المطاعم تعطي الصالات اسعاراً خاصة، رغبة منها في كسب الزبائن، فالتطوير في الخدمات، والتخلي عن الاسعار المبالغ فيها هو خيار الصالات في الوقت الحاضر، خاصة الصالات الصغيرة.

### الصالات برؤية المواطنين:

يقول المواطن محمد بن عون أبو سرير (موظف أهلي) بأن صالات الأفراح الموجودة عندنا في البلاد، سواء المستقلة لوحدها، أو المقامة في الفنادق تقدم خدمة، لكن هذه الخدمة تتم بأسعار مبالغ فيها جداً، وأعتقد أن هذه المسألة واضحة يجدها كل من يزوج ولده أو ابنته، كما أن بعض هذه الصالات لا تتسجم مع المراسم والعادات والاهازيج التي تعودنا على إقامتها في حفلات الأعراس.

ويضيف أبو سرير بأن ظاهرة أخرى يمكن التطرق لها بأن بعض الصالات، خصوصاً تلك التي في الفنادق قد لا تلتزم بالاتفاق المبرم مع زبائناتها. وانتقد أبو سرير ظاهرة المبالغة في الاحتفالات، والذهاب إلى الصالات الكبيرة ذات الأسعار الغالية، والتي ترهق الرجل المتزوج حديثاً.. لافتاً إلى أن العوائل تفرض رأياً معيناً على ابنها أو بنتها للذهاب إلى صالة معينة دون مراعاة الكلفة. والتي تأتي فوق طاقة الشاب وفوق طاقة أهله. أما المواطن خالد السنان (مدرس) فقد أوضح بأن عدداً من الصالات



محمد أبو سرير

### أبوسرير: المبالغت في الأسعار سمة الصالات في الوقت الحاضر



رائد القديحي

### القديحي: لا بد من إعادة تصميم الصالات بزيادة عدد المخارج والمداخل

الكثيرة التي تتطلبها العملية، أما مصطفى البيابي فقد أوضح بأن القطاع ربحي لكن الربحية ليست كما يتصورها البعض، ولا يمكن القول بأنها ربحية بالكامل، لذلك فمن يبحث عن الربحية فسوف يضطر إلى فرض أسعار خيالية.. مؤكداً بأن حيوية أي صالة بأن تكون مخصصة للمشاركة مع العوائل والأسر المحلية أفراحها ولا ينبغي أن تكون ربحية بالكامل، داعياً كافة الصالات إلى إعادة النظر في الأسعار الخيالية التي تأخذها على الناس. أما حسن آل ضاحي فقد أكد على أن الصالات تقدم خدمة اجتماعية، كونها توفر على صاحب المناسبة الكثير من الجهد والوقت وحتى المال أما المستثمر الذي اعتذر عن ذكر اسمه فقد أوضح بأن الصالات مشروعات استثمارية، خدماتها للمجتمع غير مباشرة، ساهمت في تسهيل عملية البحث عن الضيافة، فهي تمنح الشخص وجاهته أمام ضيوفه وتحقق البهجة للأسر بشكل أفضل من ذي قبل، وما تأخذ الصالات من مقابل مادي هو قليل جداً بالمقارنة مع ما يتم أخذه من قبل صالات الفنادق، التي ليست في متناول الشخص المتواضع مادياً.

### الواقع والمستقبل:

على ضوء الواقع القائم في الصالات المتمثل في الزيادة الملحوظة في العدد، والمنافسة الحادة بين كافة الأطراف، وتراجع مستوى الطلب على الجهات الأخرى التي تقدم الخدمات نفسها، ما تكون صورة المستقبل لهذا القطاع الاستثماري الواعد؟

يقول المستثمر الذي اعتذر عن ذكر إسمه بأن الصالات في الوقت الحاضر تقدم خدمات الضيافة بكافة أشكالها، وحسب الطلب أيضاً، فتجعل من الزبون لا يحمل هم أي شيء يذكر، فكل شيء جاهز له في عملية الزواج.. وبناء على ذلك فالخدمات تتفاوت، وقد تختلف من صالة لآخر، لذلك يأتي الفارق في السعر، فالخدمة قد تحصل عليها بـ ٥ آلاف ريال، بينما قد تحصل عليها بـ ٥٠ ألفاً، وذلك يعتمد على الكثير من المعطيات.

بناء على ذلك يرى المستثمر نفسه بأن المستقبل يحده عاملان، الأول الحالة القانونية للصالات، فبعضها - بكل أسف - تعمل بدون ترخيص، وهذه إن عملت اليوم فلن تعمل غداً، وبالتالي مستقبلها على كف عفريت، وأما العامل الثاني هو حالة المنافسة بين الصالات والتي تستدعي - بكل تأكيد - التطوير المستمر، خاصة وأن السوق سوف يشهد دخول لاعبين كبار



السيد أحمد الحريفي

### الحريفي: اسعار صالات الأفراح معقولة مقارنة بالخدمات المقدمة

الصاله التي أقيم بها حفل الزواج مقابل الخدمات التي قدمت أراه مناسباً بل مناسباً جداً.. مؤكداً ضرورة دعم الصالات والتوجه لها في حفلات الأعراس خاصة وأن حالة الطقس لدينا قاسية بسبب الحرارة والرطوبة. أما المواطن شجاع البطي (رجل اعمال) فقد ذكر بأن وجود صالات أفراح في البلاد هي ظاهرة جيدة بحد ذاتها تخدم التطوير المدني والحضاري للبلاد، فكل مكان له غرضه، ولكن الصالات بحاجة الى المزيد من التطوير. وقال بأن الصالات أتاحت للمواطنين خيارات عدة، وحسب إمكانية كل شخص يأخذ الصالة التي يريدها ■.



خالد السنان

### السنان: الصالات خدمة مباشرة للمواطنين ينقصها الشيء الكثير

وقال السنان بأنه وحتى تكون الصالات اسماً ومعنى تحتاج أن يعاد تصميمها لتخدم الغرض الذي من أجله جعلت، كأن يكون مكان للأكل غير مكان للاحتفال، وأن تحظى بدورات مياه كافية، وأن تقع على شوارع مهينة ومنظمة تضمن عملية الوصول للصاله والخروج منها بكل انسيابية. وقال المواطن أحمد الحريفي (موظف شركة) بأن الصالات الأساسية والكبيرة في القطيف تقدم خدمة جميلة ورائعة، وكانت لي تجربة حديثة إذ للتو قد انهينا زواج أحد أبنائنا فاستطيع القول بأن السعر الذي أخذته

خدمات راقية وأجواء  
إيجابية.. لكن الناس تبحث  
عن الأفضل

حريق القديح أطلقها..  
والجموح الاستثماري عممها

الموجودة في محافظة القطيف تدور حولها ملاحظات عديدة، لأنها دخلت السوق للغرض التجاري البحث، دون غرض تقديم الخدمة بجودة عالية، لذلك فهي بحاجة إلى تطوير لتتلاءم مع الغرض الذي من أجله جعلت هذه الصالات.

وأضاف السنان بأن من معالم التطوير الذي ينبغي أن يحدث في الصالات هو تهيئتها لأن تكون صالة أفراح، وليست مجلساً أو ديوانية، لذلك ينبغي أن تتعدد المخارج والمداخل، لمنع الارتباك المتوقعة، ومنع الحوادث، وحفظ خصوصية العنصر النسائي، كما يتطلب توفير مواقف كافية لدى العديد من الصالات التي تفتقر لمثل هذه الخدمة فتجدها غير ملائمة.





# مكتب محمد رشيد آل سنبل للإستقدام

الفلبين - سريلانكا - الهند - النيبال - مصر

- قسم خاص للشركات والمؤسسات الفردية
- على أتم الاستعداد لاستقدام العمالة المعينة من جميع أنحاء العالم

القطيف - شارع القدس

تلفون ٨٦٣٥٦٦٥ / ٠١٣٨٦٣٥٧٧٥ - فاكس / ٠١٣٨٦٣٥٨٨٥

wep: [www.mrs.com.sa](http://www.mrs.com.sa) Email: [info@mrs.com.sa](mailto:info@mrs.com.sa)



## لاعب كرة اليد السعودي حسن الجنبى لـ "الخط":

# لا أتصور تراجع كرة اليد السعودي

حوار/ سلمان العيد

نقف اليوم مع شخصية رياضية من المنطقة الشرقية ومن محافظة القطيف أيضا، ساهمت في تحقيق إنجازات رائعة لكرة اليد السعودية، ألا وهو اللاعب المتألق حسن الجنبى، الذي لقبته جماهير نادي مضر بالقديح بـ "العمدة" و"الجوهرة"، ووضعت صورته ورقمه المفضل على قمصانها وسياراتها.. هذا اللاعب الذي يواصل الركض والإبداع الكروي أوضح بأن كرة اليد في المملكة وفي المنطقة الشرقية (وفي القطيف بالتحديد) في وضع آمن، لن تنالها الأعاصير، ولا يتوقع لها التراجع، لكن الإنجازات قد تتوقف عند حد معين إذا لم نتجاوز العقبات. عن قصته مع كرة اليد، وإنجازات الكرة السعودية، وهموم القطاع الرياضي تحدث الجنبى بالتفصيل من خلال الحوار التالي:

### — في البداية لو تعرفنا على شخصكم الكريم؟

— أنا حسن بن عبدالله بن صالح الجنبى، من مواليد بلدة القديح بمحافظة القطيف، عام ميلادي كان في العام ١٤٠٣ / ١٩٨٣ أنا الرابع من بين إخواني، أنهيت المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالبلدة، والتحق بشركة ارامكو السعودية، ورغم أن مستواي الدراسي كان ممتازا، فدرجتي في الثانوية العامة أكثر من ٩٢٪ لكنني لم التحق بالجامعة، وفضلت الالتحاق بالعمل في الشركة وكان ذلك في العام ٢٠٠٢ وتم ذلك بنظام التدرج الوظيفي، وبت أعمل في بمعمل الجبيل لإنتاج الغاز ولا زلت على رأس العمل، والحمد لله على كل حال.

### — وكيف نشأت العلاقة بينكم وبين الرياضة ولعبة كرة اليد بوجه التحديد؟

— ارتباطي بالرياضة سببه إنني من عائلة رياضية، فإخوتي الأكبر مني كانوا لاعبي كرة سلة بنادي مضر بالقديح، وكانت الجرائد والصحف الرياضية لا تغيب عن منزلنا، فضلا عن الحوارات التي أشهدها وأسسمها كلها تدور حول الرياضة والمنافسة الرياضية، وكنا نتابع التلفاز، وتحديدًا

منافسات كرة السلة، فكان هذا الأمر قد أدى بشكل تلقائي لأن التحق بهذه اللعبة ومن خلال النادي، فالتحقت بلعبة كرة السلة وكان عمري ١١ عاما تقريبا .. أما حكايتي مع كرة اليد فتتمثل بأن أحد إخواني ترك كرة السلة واتجه لكرة اليد، ولكن لم يكن هذا السبب الرئيسي، إنما الصدفة لعبت دورها في هذا المجال، إذ كنت في ليلة من الليالي أتفرج على تدريبات لعبة كرة اليد لدرجة البراعم فوجدت أن أغلب أصدقائي يلعبون كرة اليد، وأبرزهم ابراهيم غزوي وماجد ابو الرحي وغيرهما فشجعوني على الالتحاق بهذه اللعبة معهم، وبحكم كوني غير مسجل في كرة السلة بشكل رسمي فإن القانون يسمح لي بأن التحق بأي لعبة غير مسجل فيها، فمنذ ذلك الوقت وتحديدا في العام ١٩٩٤ وأنا ضمن طاقم لاعبي كرة اليد في نادي مضر، وأتذكر بأن المدرب كان ابراهيم المغاسلة، وكان النادي في الدرجة الممتازة كفريق أول.

### — في تلك الفترة كانت طفرة كرة القدم في المملكة، لماذا لم تتجه لكرة القدم الأكثر شعبية من كرة اليد؟

— كنت محبا لكرة القدم ومتابعا لها، لكن أصدقائي ارتبطوا بكرة اليد فارتبطت معهم في هذه اللعبة، كما أن لي تجربة غير موفقة في كرة القدم مدتها يوم واحد، فقد كنت أُلعب في المدرسة حارس مرمى، وكنت أتوقع لو ذهبت إلى النادي فسوف يتم استقطابي وتسجيلي بشكل سريع، وحينما رحنا إلى النادي وكانت هناك مجموعة كبيرة من البراعم فاختارهم المدرب ولم يخترنني من بينهم، فأصبحت بإحباط من كرة القدم، فالتحق بكرة السلة ثم كرة اليد - كما سبق القول - .

### — وكيف تمت عملية التدرج من البراعم إلى الدرجات التالية؟

— التدرج بالنسبة لي كان سريعا جدا ، والصدفة أيضا لعب دورها في هذا الجانب، فقد صادف أنه في السنة الأولى لتسجيلي ضمن فئة البراعم كان حينها يتم اختيار لاعب أو لاعبين من البراعم للعب ضمن درجة الناشئين، فاختاروا عددا من





# لكن يحتمل أن تتوقف الإنجازات

اللاعبين في البداية ولم أكن بينهم وذلك للعب مباراة أو مباراتين، فشعرت بشيء من الضيق والزعل، ولكن بعد ذلك تم اختياري في عدد من المباريات وصرت ضمن صفوف الفريق الدائم، وساهمت - وأنا برعم - في فوز النادي ببطولة المملكة لدرجة الناشئين في العام ١٩٩٥ وبقيت في الناشئين ٤ سنوات وأنا أُلعب في الدرجة التالية لها وهي درجة الشباب، ثم التحقت بالفريق الأول.

## — على ضوء ما قلته سابقاً بأنك كنت من المتفوقين دراسياً، كيف استطعت التوفيق بين هواية الرياضة وواجب الدراسة؟

— بالفعل وكما سبق القول كنت متفوقاً في الدراسة، واستطيع القول بأن الطالب يستطيع التوفيق بين الهواية وبين أداء الواجبات الدراسية، فالتدريب لا يتعدى الثلاث ساعات يومياً، فلتكن تلك فترة الراحة للطلاب يستفيد منها لتقوية جسمه والحفاظ على صحته.

## — ما أبرز الإنجازات التي ساهمت في تحقيقها للنادي؟

— حينما التحقت بالنادي كان الفريق الأول في الدرجة الممتازة، وكنت قد ساهمت في انتقاله إلى تلك الدرجة في العام ١٤٢٠ وكنا في ذلك الوقت من الفرق الوسط، أي لسنا من فرق المقدمة ولسنا من الفرق المهدة بالهبوط إلى الدرجة الأولى، لكننا بعد ذلك صرنا من الفرق المنافسة على البطولات، وفي العام ٢٠٠٨ أي بعد ٨ سنوات تقريباً من التأهل للدرجة الممتازة حققنا أول بطولة في تاريخ النادي وهي بطولة النخبة، ثم حققنا بطولة للدوري بعدها بعامين، وحققنا كذلك وصيف آسيا عام (٢٠١٠)، وفي السنة التالية تربعنا على عرش آسيا وحققنا بطولتها، وتأهلنا للعب في بطولة كأس العالم للأندية كأول ناد سعودي يلعب في هذه البطولة.. وللعلم فقد كلفت بتقلد شارة الكابتنية في الفريق من صغري وقد كان عمري حينها تقريباً ٢٢ سنة بترشيح من المدرب حينها بالتنسيق مع إدارة الفريق، وكذلك اخواني اللاعبين والحمد لله تمكنت من قيادة الفريق للبطولات من ذلك الوقت إلى الآن وبمساعدة اخواني اللاعبين وخصوصاً الكبار منهم مثل هشام الغزوي ومحمد عبدرب النبي ومنير عبد رب النبي وبقية المجموعة التي واصلت تحقيق الإنجازات والتي لا استطيع ان اتجاوز ذكرهم وذلك لمساهمتهم الفعالة لتحقيق هذه الإنجازات أمثال احمد العلي وحسين عبدرب النبي وعلي عبدرب النبي وماجد ابو الرحي ومسلم عبد رب النبي ومنير الخضراوي وحسين الخضراوي ومحمد الزاير وكريم العلوان وماجد الخويلدي وعلي سقلب ومع مجموعة اللاعبين الحاليين المبدعين، وأعتذر إذا نسيت أحدا منهم سهواً.

## — لو سألتنا الكابتن حسن الجني حول من صاحب الفضل عليه - بعد الله - في هذا المضمار فماذا يقول؟

— العائلة بالدرجة الأساس، وجميع المدربين الذي اشرفوا على تدريبي، وأفراد الفريق الأول القدامى الذين سبقونا في هذا المجال، واذكر منهم عباس حمدان، حسن ابو الرحي، مصطفى غزوي، منير عبدرب النبي، هاني العلي ومجموعة من اللاعبين القدامى وكروّساء

النادي المهندس احمد المرزوق، و المهندس ابراهيم الزين، و المهندس ابو باسل الشيخ ومن ثم سامي اليتيم (ابو كرم)، هذا فضلا عن الإدارات المتعاقبة على النادي والتي ساهمت في تحقيق كل هذه الإنجازات.



محمد المطرود أحمد حبيب

لم أجد عاشقا لكرة اليد  
في السعودية مثل محمد المطرود

أحمد حبيب أوجد حالة عشق  
لكرة اليد في المنطقة الشرقية

### — هل كل إنجازاتكم كانت مع نادي مضر، أم كانت لكم تجربة مع أندية أخرى؟

— كانت لي عدد من التجارب مع عدد من الأندية السعودية وذلك بموجب نظام الإعارة، والذي يتيح المجال للاعبين الفرق الالتحاق بالفرق الأخرى إذا لم تكن لها أي مشاركة معينة، فشاركت مع نادي الخليج وحققنا بطولة الكأس، وخسرنا بطولة النخبة، وكان من زملائي حينها كل من هاني هلال وهشام الشرفا (وهو لاعب معار من الصفا)، وكانت أول بطولة لي تقريبا وهي في العام ٢٠٠٥ كما التحقت بنادي الوحدة ولعبت معه بطولتي النخبة والكأس، كنت زميلا للاعب التونسي وسام حمام المعار حينها للوحدة.. أما المشاركة مع نادي القادسية فقد حققنا فيها المركز الثاني في ثلاث بطولات وكانت لدي مشاركات خارجية مع عدة أندية محلية وخارجية وحققنا البطولة العربية مع نادي الخليج والتي اقيمت في الدمام.

### — ماذا عن المشاركة الدولية مع المنتخب السعودي لكرة اليد؟

— من المفارقات اني التحقت بالمنتخب الأول قبل منتخب الشباب، وذلك في العام ٢٠٠٢ وذلك بعد كأس العام وكان مدربنا السويدي اولسن، وصادف ذلك في السنة الأولى لقبولي في العمل لدى شركة أرامكو السعودية، فصارت لي بعض المعاناة في التوفيق بين العمل ومتطلبات الالتزام بالمنتخب، لكنني شاركت في عدة بطولات واستطيع القول أنني بتوفيق الله ثم بتعاون زملائي كنت من المساهمين في أغلب إنجازات التأهل لكأس العالم فقد شاركت في خمس تصفيات كأس العالم وتأهلنا لثلاث منها، وكان لي شرف المشاركة مع المنتخب في بطولة عالمية واحدة، ولكن المشاركات العربية والخليجية قائمة وذلك كله بسبب ظروف العمل في شركة أرامكو السعودية، ولعلي في هذا المجال أشير إلى أن قرارا صدر من اتحاد كرة اليد بإيقاف مدة عام والسبب عدم التحاق بالمنتخب، وكان القائمون يظنون أنني رافض أداء المهمة الوطنية، ولم يكونوا يعلمون أن السبب عدم السماح لي من قبل الشركة، خاصة وأن نظام عملي في الشركة يعتمد على الورديات والتقييم السنوي لأداء الموظف وعليه تبنى العلاوات السنوية والدرجات.

### — رغم تعدد حالات التأهل لكأس العالم من قبل منتخبنا الوطني، إلا أننا نلاحظ أننا لا نتجاوز الدور التمهيدي في الغالب.. أتري ما هي الأسباب وراء ذلك؟

— لقد بقينا ٢٠ عاما حاجزين مقعدا دائما في كأس العالم، لكننا لم نتخط الدور الثاني، والسبب يعود في الواقع لعوامل عديدة، متوافرة لدى المنتخبات الأخرى وليست متوافرة لدينا، وأعتقد أن العملية تبدأ من الأندية، فالأندية التي تزود المنتخبات السعودية باللاعبين هي أندية ذات إمكانيات متواضعة على الصعيد المادي وعلى صعيد المنشآت، فضلا عن أن لاعبي كرة اليد السعوديين ليسوا متفرغين للعبة، وإنما يؤديونها تطوعا وهواية، لذلك ما تم يعد إنجازا كبيرا جدا، وقد جرى لي موقف مع مذيع أحد القنوات البولندية الذي أثار معي الأشكال المذكور، فأوضحت له الصورة، فاندحش وانصدم حينما قلت له بأن كل اللاعبين مرتبطون بوظائف رسمية لمدة ثمان ساعات يوميا، يأتي الواحد منهم يؤدي تدريباته من وقت راحته وعائلته، حينها أبدى إعجابه بهذا الإنجاز وقدم شكره الجزيل لنا.

### — هذا يجزنا لسؤال مباشر في هذا الجانب، وهو ما ينقص كرة اليد لدينا لتواصل الإنجاز بصورة أكثر وأكبر؟

— رغم ما نشهده من تطور كبير على صعيد المنتخبات الوطنية لكرة اليد،

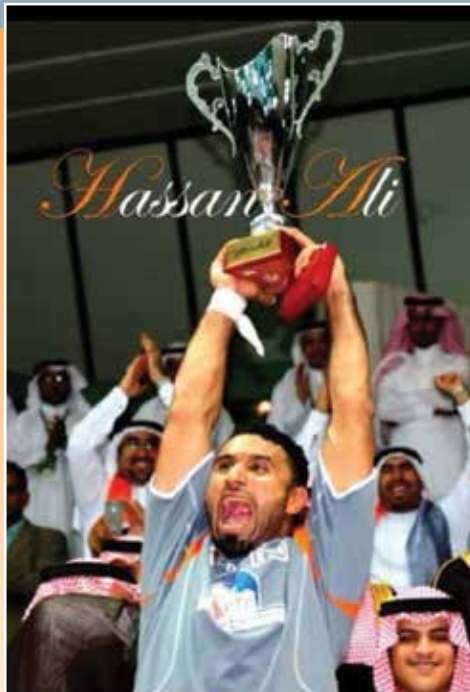




حالة إحياء من كرة القدم  
جعلتني لاعباً دولياً  
في كرة اليد

أرامكو السعودية ونادي مضر  
استقطبا درجة امتيازي  
في الدراسة

شاركت بكل فخر في معظم  
إنجازات الكرة السعودية  
وآمل المزيد



ولا أستطيع أن أحقق رضا الجمهور العاشق فسوف أعتزل وسوف يقبل الجمهور الرياضي مني ذلك.

— **ربما لو تركت اللعب فلن تترك الرياضة وكرة اليد بالتحديد؟**

— بالضبط، فأنا لا أتصور نفسي خارج لعبة كرة اليد، وإذا تركت اللعب فقد أخدم النادي من بوابة أخرى وهي بوابة التدريب والإدارة، فأنا رهن إشارة النادي والمنتخب.

— **كيف كان تأثير الكرة على حياتكم الاجتماعية؟**

— الحمد لله لم تتأثر كثيراً حياتي الاجتماعية بسبب الكرة، رغم حدوث بعض التقصير تجاه العائلة، لكن الكرة فتحت لنا آفاقاً واسعة على الصعيد الاجتماعي وخلقت لنا معارف ما كنا لنعرفها لولا الرياضة وكرة اليد بالتحديد.

— **هل أحد من الأولاد يحمل ميولاً رياضية؟**

— ولدي الصغير لديه ميول لكرة القدم ويطمح أن يكون حارس مرمى.

— **الديك هوايات أخرى غير الرياضة؟**

— لدي هواية السفر.

— **لدينا عدد من الشخصيات الرياضية نأمل لو تصفونها في بضع كلمات**

— **محمد المطرود:** لم أجد عاشقاً لكرة اليد مثله

— **سامي اليتيم:** اسم من ذهب وأكبر سر في نجاح نادي مضر وأتمنى أن يحافظ على هذا الاسم.

— **مناف آل سعيد:** أسطورة الحراسة في كرة اليد السعودية

— **أحمد حبيب:** عملاق كرة اليد السعودية، وأكبر سر لعشق المنطقة لكرة اليد وصعب التكرار

— **هاني هلال:** النجم الأول في مركزه، أحد عمالقة كرة اليد التي حققت أكبر الإنجازات

— **كلمة أخيرة كابتن حسن؟**

— أتمنى المزيد من التوفيق والنجاح لكرة اليد السعودية، وأقول لجمهور نادي مضر بأن الإنجازات التي تحققت هي بسببكم - بعد توفيق الله - وأنا لن نسير بدونكم.. واشكر مجلة الخط على إتاحة هذه الفرصة ■.

إلا أننا نحتاج إلى عملية تطوير واسعة تبدأ في الأندية، من نواحي الثبات الإداري والفني وتوافر الإمكانيات المادية والبشرية، فإذا لم تتطور الأندية فسوف يبقى على إنجازاتنا الحالية، إذا لم نترجع، وإن كان التراجع غير متصور في الوقت الحاضر لأننا نجد تأهل المنتخبات السعودية لكأس العالم ليس للدرجة الأولى بل حتى منتخب الناشئين.

— **بناء على ذلك كيف ترى صورة مستقبل كرة اليد السعودية؟**

— كما أرى، وكما أشرت قبل قليل، فإن التراجع غير متصور لكرة اليد السعودية، وذلك بناء على معطيات اتحاد كرة اليد واللجنة الأولمبية وما تقوم به من أنشطة لتطوير اللعبة، وأنا في الحقيقة متفائل جداً.

— **كيف هي العلاقة بينك وبين اللاعبين السابقين لك في اللعبة؟**

— قبل الالتحاق بالمنتخب كنت أتابع أداء بعض اللاعبين، وكنت أتمنى أن يأتي اليوم التي أكون فيه مزاملاً لهم، مثل هاني هلال، مناف آل سعيد، أحمد الينعاوي، ياسر شاخور، حسين اخوان، أولئك العائلة التي حققت الإنجازات الكبيرة لكرة اليد السعودية، وقد حالفني التوفيق فلعبت معهم، وكانوا خير عون رغم كوني أصغر منهم سناً، وأقل تجربة.. واستطيع الجزم بأن أحد أسباب تحقيق الإنجازات الكبيرة في كرة اليد هو الروح الأخوية الحميمة بين اللاعبين، وحرصهم على تفوق الكرة السعودية في كل المحافل.

— **ومن من اللاعبين يعجبك، على الصعيد المحلي والعربي والعالمي؟**

— بحكم مركزي كلاعب دائرة يعجبني وأتفاعل مع لاعب مضر المصري مروان رجب، ويعجبني على المستوى العربي اللاعب التونسي عدنان بالحارث، وعلى الصعيد الدولي اللاعب الأسباني اوريوس.

— **متى سوف يسلم حسن الجنبى الراية ويعلن الاعتزال؟**

— من الصعب على لاعب في نادي مضر أن يعتزل الكرة، ذلك لأن القرار في الغالب يكون للجمهور، وجمهور مضر عاشق الرياضة، ومن الصعب أن يصل الواحد أن يكون معشوق الجماهير فيترك اللعبة، رغم أن القرار بيده، ولا بد وأن يأتي يوم ويعتزل الواحد منا اللعب، لك أن تتصور أن الجماهير تضع اسمك ورقمك على ملابسها وسياراتها وتتغنى باسمك، فهذا يحملنا مسؤولية كبيرة لتحقيق الإنجازات، ولكن إذا وصل الوقت

# إرادة العيش المشترك



محمد محفوظ

١. ضرورة بناء وصياغة ميثاق وطني متكامل ، يرتكز على قيمة العيش المشترك ، وإن الوطن بكل آفاقه وخيراته ، هو لجميع المواطنين وإن الجهات العليا في الدولة والوطن يدعون إلى وحدة الصف الوطني ، ويحاربون كل أشكال التباغض والتباعد بين أبناء الوطن الواحد . وإن قوة الوطن في وحدة المواطنين ، وإن الوحدة الحقيقية للمواطنين جميعا لا تبنى إلا بإرادة العيش الواحد مهما تعددت أو تباعدت مناطقنا ومدننا وقرانا . و ، من المسلم به أن إرادة العيش المشترك هي اللبنة الأساس في قيام الأوطان واستمرارها .

فالأوطان ليست حقيقة أزلية ، قائمة في ذاتها ، وليست في حاجة إلى براهين واجتهادات ، لأنها ببساطة فعل إرادة لجماعات تعاقدت فيما بينها على مشروع مستقبلي في وطن وفي دولة تجسد سياسيا هذا الوطن..

، راجع كتاب مقاربات في الدولة المدنية ص ١٥١ ، ١٥٢ .

فجميع الأوطان والمجتمعات التي تعيش التنوع ، هي بحاجة إلى نظام أو ميثاق وطني ، يحمي وحدته الداخلية من خلال حماية تنوعه الأفقي والعمودي .

وبهذه الطريقة نخرج مفهوم العيش المشترك من سجن التفسيرات المتضاربة التي قد تعيق إنجاز هذا المفهوم في الواقع الوطني والاجتماعي .

٢. ثمة حاجة معرفية واجتماعية ووطنية اليوم ، لتطهير الصيغ العملية المقترحة والمناسبة لإنجاز مفهوم العيش المشترك في ظل واقع التعدد والتنوع الذي يعيشه مجتمعنا .

لأن طرح قيمة التعايش بشكل مجرد ، لا يعطينا جميعا من ضرورة البحث عن آلية أو صيغة إنجاز هذه القيمة في الواقع الخارجي .

وما أتصوره في هذا السياق هو الآتي : المستوى الأولى ضرورة تطهير مجال وطني واحد ، لا يفرق بين المواطنين لاعتباراتهم الدينية أو المذهبية أو القبلية ، ويتعامل مع الجميع على قاعدة المواطنة المتساوية بصرف النظر عن الانتماءات التاريخية للمواطنين . وهذا بطبيعة الحال يتطلب مشروع للاندماج الوطني يتوسل بالتعليم والإعلام والثقافة والممارسة السياسية والإدارية لتعزيز وإنجاز هذا المشروع .

والمستوى الثاني طمأنة واحترام عناوين الانتماء المتوفرة في الإطار الوطني . بحيث لا يشعر أي طرف أن ذاته الدينية أو المذهبية أو القبلية مهددة بالاندثار أو السحق . أحسب أن هذه التوليفة ، هي سبيل إنجاز مشروع العيش المشترك أو الواحد في ظل حالة التعدد والتنوع الذي يزخر به مجتمعنا . وبهذه الآلية ننهي التحاجز بين المواطنين وبناء واقع وطني يستوعب الجميع

المتنوع إليه ، إلا أن المشكلة هي غياب إرادة العيش الواحد بين المختلفين والمتعدين . بمعنى ليس مطلوبا الحديث عن التعايش وممارسة السلوك المضاد للتعايش .

وإنما المطلوب دائما أن يعبر الجميع عملا عن إرادة العيش المشترك أو الواحد .

ولعلنا هنا لا نبالغ حين القول : أن الأزمة الحقيقية التي تعاني منها الكثير من المجتمعات المتنوعة هي في غياب أو ضعف إرادة العيش المشترك . فجميع يتحدث عن التعايش ويحببه إلى سامعيه ، ولكن القليل من لديه الاستعداد النفسي والاجتماعي لإرادة العيش المشترك . والتعايش كحقيقة مجتمعية ، لا تبنى بالدعوة المجردة إليها ، وإنما بتوفير الاستعداد التام لإرادة العيش بين الأفرقاء جميعا في سياق متحد وطني يتجاوز كل المنغصات والموانع . فإذا لم يسع الجميع صوب توفير إرادة العيش المشترك ، لن ينجز مشروع التعايش السلمي بين جميع المكونات .

فالتعدد الأفقي والعمودي في المجتمعات الإنسانية ، لا يسان إلا بتعزيز إرادة العيش المشترك . فيخرج الجميع من حالة الخوف أو الرهاب من الآخر ، بحيث يشعر الجميع أن في العيش المشترك كل الخير والأرباح والبركات للمجموع الاجتماعي ، وليس لفئة خاصة أو شريحة اجتماعية محددة . فإرادة العيش هي سعي متواصل لتنمية المشتركات والمساحات الواحدة ، وتغيب قابليات الخصومة بين المختلفين وإثراء متواصل للساحة الاجتماعية بثقافة التعاون والتعااضد على قاعدة الوطن الواحد ، مهما كانت الظروف والأحوال ، بوصولا لإنضاج بيئة وطنية - اجتماعية تعلي من إنسانية الإنسان وتعامل مع الجميع بإيجابية تامة مهما كانت المنابت والأصول .

وجميع هذه العناصر ، لن تأتي بالموعظة المجردة ، وإنما بابتكار صيغة نظام أو قانون يحمي حياة العيش المشترك ويدافع عن كل متطلباتها ، ويمنع وفق سلطة القانون كل أشكال التعدي على مقتضيات العيش المشترك .

بمعنى أن مطلب العيش الواحد أو المشترك في الإطار الوطني الواحد ، بحاجة إلى قانون وحماية هذا المنجز التعايشي .

فالتعايش ليس رغبة أخلاقية مجردة ، وإنما هو واقع اجتماعي - وطني لا بد من حمايته من كل خصومه . والحماية هنا تتطلب منظومة قانونية متكاملة تجرم كل من يسيء إلى العيش المشترك وتستخدم وسائل التثقيف العام للترويج والدعوة إلى العيش الواحد لكل المختلفين والمتنوعين في الدائرة الوطنية الواحدة .

وفي سياق العمل على تعزيز إرادة العيش المشترك في مجتمعاتنا نود التأكيد على الأفكار التالية :

على المستوى الاجتماعي والإنساني ، تبرز حقيقة التنوع والاختلاف في الآراء والميولات والأهواء بين الناس جميعا . فما تحبه أنت قد يكرهه الطرف الآخر ، وما تراه ضروريا قد يكون لدى الآخر غير ضروري وهكذا دواليك . فالتنوع حقيقة قائمة وراسخة في كل المجتمعات ، ولا يمكن لأي طرف مهما أوتي من سطوة أو قوة ، أن ينهي هذه الحقيقة . فهذه الحقيقة تأبى الاندثار والتلاشي لكونها جزء من الناموس الرباني ، فالباري عز وجل خلقنا مختلفين وجعل من هذا الاختلاف آية من آيات الوجود الإنساني . ودعانا جميعا وعلى قاعدة الاختلاف ذاتها إلى التعارف .

فالاختلاف وفق الرؤية الربانية ، ليس مدعاة للتحاجز أو لشن العدوان والانخراط في حروب معنوية أو مادية ضد من يختلف معنا . بل هذا الاختلاف بكل مخزونة هو مدعاة للتعارف . فالعلاقة بين الاختلاف والتعارف علاقة صميمية . بمعنى إننا جميعا ندرك اختلافنا مع بعضنا البعض ، ولكن هذا الإدراك ينبغي أن لا يقودنا إلى التجاهل المتبادل أو العداء المتبادل ، وإنما إلى التعارف والانفتاح الكامل على المختلف معنا من أجل استكشافه وتوسيع المساحات المشتركة بينه . وفي سياق طبيعة العلاقة بين الاختلاف والتعارف ، تأتي أيضا قيمة التعايش ، والتي هي ضد السكون أو التحاجز النفسي والاجتماعي بين المختلفين .

فالإقرار بالاختلاف هو حجر الزاوية في مشروع التعارف . ولا يمكن أن ينجز التعارف بين المختلفين أحادا أو جماعات بدون قيمة التعايش . فالتعايش هو الصيغة الاجتماعية والعملية لإدامة التعارف ولضبط الاختلافات بين المجموعات البشرية . والتعايش هنا ليس قيمة سلبية أم محايدة ، وإنما هي رؤية عميقة وممارسة سلوكية من الجميع تتجه صوب إننا جميعا مهما اختلفنا بحاجة إلى أن نتعايش .

فالأوطان لا تبنى ولا تستقر إلا بقيمة التعايش بين جميع الأفرقاء والأطراف .

وأي طرف يشعر أنه في غنى عن قيمة التعايش ، فهو يبذر البذرة الأولى في مشروع تخريب الاستقرار الاجتماعي والسياسي في الوطن والمجتمع الواحد .

وما نود أن نشير في هذا السياق : هو أن الجميع يتحدث عن التعايش وضرورته وحاجة المجتمع



# مؤسسة

## زهير النغموش للتسويق

النغموش  
ALNAGHMOOSH

دجاج طازج

## دواجن الخير

من انتاج مؤسسة زهير النغموش

تسويق الدواجن المبرد والمجمد

ومصنفاتها والبيض الطازج



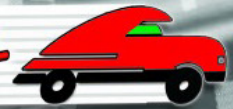
الدجاجة ١١ ريالاً

٤ صحنون كبدة

١٠ ريال فقط

54 144 8062

خدمة التوصيل المجاني



المملكة العربية السعودية - المنطقة الشرقية

6 13 855 1665 +966 59 522 2587 zuhair.alnagahmoosh@hotmail.com



إعداد وترجمة / رائد أنيس الجشي

raedaljishi@gmail.com



# أدب عالمي

## أنيتي كرسماك Anele KRUUSMÄGI

أديبة من استونيا، تدرّس حالياً الرقص الشعبي بإندونيسيا وتعمل على كتابة عدة روايات كما تعمل على تدريس الكتابة الإبداعية في إندونيسيا أيضاً. وتتميز كتابتها المختارة للترجمة بعاطفة المحبة المفقودة وحالة البحث الأشبه بالحلم على أن هذا الحب قد يعزف وحيداً من طرف ثالث مُعَيَّب. كما أن لتخصصها أثراً على قالب وجسد بعض النصوص كتكرار بضعة جمل بشكل مُرتَّب يشبه أداء الباليه ونهاية النصوص عادة ما تجعل المتلقي يُعيد النظر في زمن الحدث وأثره.

### لم نذهب يوماً إلى المقبرة

لم نذهب يوماً إلى مقبرة،  
حتى عندما تخلينا عن الكلام،  
وتركنا أيدي بعضنا  
ونسينا لون عينيّنا،  
ونحن نتشمس عراً على العشب.  
لم نذهب يوماً إلى مقبرة  
وعندما أخذتني في النهاية إلى البيت  
أطلق بعض الناس قوايساً صينية للسماء.  
كانت طويلةً وجميلةً بالنسبة لي  
وأصبحنا مجرد صديقين.  
ما زلت تتاديني من مسافة بعيدة،  
ودائماً إلى الجنة  
مع شواطئ بيضاء وشلالات  
كلها جميلة بالنسبة لي  
نعم، أحياناً أفتقدك أيضاً

لم نذهب يوماً إلى مقبرة  
ولكنني ما زلت أتذكر يدك في يدي  
وشعور القيادة في أوج الليلة المظلمة  
لذلك اختفى كل شيء عدا الموسيقى  
التي حملتنا إلى البعيد  
حملتنا إلى مناطق مهجورة  
ذات أشجار قطن مُفتحة وأزهار في كل مكان،  
إلى مقبرة معدّات تالفة  
خطوط الطاقة وصوت الكهرباء  
هو الصوت الوحيد الموجود حين نمارس الحب.  
لم نذهب يوماً إلى مقبرة،  
مع أنه انتهى بنا المطاف عدّة مرات  
وسط حقول ثلجية شاسعة،  
نشاهد أفلام الكرتون في السيارة مثل الأطفال  
الذين ليس لديهم أي مكان يذهبون إليه.







أيمن محمد الشماسي

# يا شِراعَ السَّنَا

يا شِراعَ السَّنَا يَحْفُكُ بَحْرُ !  
إِنَّ مَجْرَى السَّنَا ضَفَافٌ وَعِطْرُ !  
ذاكِرُ أَنْتَ فِي الْأَصَائِلِ ( شَمْسًا ) ؟  
حَيْثُ ( عَبْدُ الْغَنِيِّ ) أَفْقُ وَزَهْرُ  
لَوْ تَرَى ( مَارِيَا ) تَرْفُ بِمَرْسَى ، ..  
لَا جَتَلَى ( مَالِكًا ) مِنَ الزَّهْوِ عُمَرُ  
( شَمْسُ ) مَرَحَى ، .. لَقَدْ ( رَسَمْتَ ) نَجَاحًا  
إِنَّ ( لَوْنَ ) النَّجَاحِ دَرْبٌ ، .. وَصَبْرُ !  
لَا تَغِيْبِي بَيْنَ اللَّيَالِي .. وَصَبْحٍ  
فَانْتَفَاضُ الْجَنَاحِ مِنْهَنْ فَجْرُ !  
لَا تَقُولِي مَضَى الصَّبَاحُ ، وَلَكِنْ  
تَكْتَبِينَ الصَّبَاحَ ، وَالْوَمَضُ سَطْرُ  
إِنَّ ( شَمْسًا ) لَتَكْتُبُ الْفَنَّ دَرْبًا  
إِذْ لَعَلَّ الشِّراعَ نَائِي وَحَبْرُ ، ... !



جامعة أستراليا الغربية



# إزالة الشعر

طبية

لمدة ١٥ دقيقة. بعد ذلك قومي بفرك الوجه في اتجاه نمو الشعر لإزالة الشعر غير المرغوب فيه. ثم اشطفيه جيدا بالماء.

## خلطة الكركم ودقيق الحمص واللبن الرايب من طرق ازالة الشعر نهائيا بمواد طبيعية

قومي بتحضير مزيج كثيف من الكركم ودقيق أو طحين الحمص (البيسان) واللبن الرايب. ضعي هذه الخلطة على البشرة المراد ازالة الشعر عنها و اتركها حتى تجف. اذيلي الخلطة عن البشرة و ذلك بفركها بلطف ثم قومي بغسلها جيدا بالماء.

### تحضير الشمع لازالة الشعر نهائيا في المنزل:

لتحضير الشمع لازالة الشعر منزليا، تحتاجين إلى كوبين من السكر، ربع كوب من الماء وربع كوب من عصير الليمون. قومي باحماء المقلاة قليلا على النار ثم اضيفي جميع المكونات المذكورة اعلاه فيها. ضعي المقلاة على نار هادئة واستمري في التحريك حتى تذوب كافة المكونات في بعضها البعض. سوف تحصلين على سائل كثيف بني اللون و عالي اللزوجة و هذا هو الشمع الذي يمكنك استخدامه لازالة الشعر بعد تركه ليبرد قليلا. قبل البدء في استخدامك للشمع لازالة الشعر قومي بالتأكد من تناسق المزيج و من درجة الحرارة و ذلك باستخدام اصابعك. ايضا قبل البدء باستخدام المزيج قومي بتبريده قليلا وذلك بنفخ الهواء عليه. استخدمي سكين الزبدة لنشر كمية من المزيج على المنطقة المراد نزع الشعر منها، ثم استخدمي قطعة قماش نظيفة أو أي شريحة قماش و ضعيتها فوق الشمع الذي قمت بنشره باحكام ثم قومي بسحبها بعكس اتجاه نمو الشعر. بعد ذلك، ضعي قليلا من الثلج و بعض المواد القابضة على المنطقة التي ازلت الشعر منها لاغلاق مسام البشرة.

إن استخدام طرق ازالة الشعر نهائيا بمواد طبيعية يعتبر المفضل لدى الكثير من الناس وذلك لفعاليتها و لأنه الخيار الأكثر أمنا كما أنه أقل تكلفة بشكل عام. وللحصول على نتائج فعالة و ملحوظة في ازالة الشعر نهائيا و بشكل دائم، يجب المداومة والانتظام على استعمال هذه الخلطات الطبيعية، بحيث تكون ضمن الروتين الأسبوعي للعناية بالبشرة و الجسم و لا بد من الصبر و الإنتظار فترة من الزمن للحصول على النتيجة المرغوبة. كما يجب عمل اختبار بسيط قبل استخدام خلطات و طرق ازالة الشعر نهائيا بمواد طبيعية على الوجه أو على الجسم و ذلك يكون بوضع كمية قليلة من الخلطة على ظهر اليد للتأكد من عدم حدوث أي نتائج سلبية أو حساسية.

## استخدام الليمون مع حبيبات السكر من افضل طرق ازالة الشعر نهائيا بمواد طبيعية:

تعتبر هذه الخلطة من افضل الخلطات و اكثر طرق ازالة الشعر نهائيا بمواد طبيعية استخداما. إخلطي ٢٠ غراماً من السكر مع ١٠ مل من عصير الليمون الطازج و ١٥٠ مل من الماء. قومي بمزج هذه المكونات جيدا مع بعضها البعض حتى تذوب ويصبح المزيج متجانسا ثم ضعي المزيج على المكان المراد ازالة الشعر عنه و بحركة تكون في اتجاه نمو الشعر. اتركي الخلطة لمدة ١٥ دقيقة ثم إشطفيها بالماء البارد مع فرك المنطقة بلطف. إن خلطة حبيبات السكر مع الليمون تعمل كمقشر لطيف للبشرة مما يساعد على إزالة الشعر. كما أن عصير الليمون يعتبر بمثابة قابض طبيعي للمسامات. للحصول على نتيجة ملحوظة كرري هذه الخلطة أسبوعيا.

## خلطة الليمون مع العسل من اسهل و اسرع طرق ازالة الشعر نهائيا بمواد طبيعية:

لعمل هذه الخلطة السهلة و الرائعة و التي تعتبر من افضل طرق ازالة الشعر نهائيا بمواد طبيعية و لها اثر ملحوظ في تقليل نمو الشعر و ازالته بشكل دائم، قومي بخلط ١٠ مل من عصير الليمون مع ٤٠ مل من العسل، اخلطيهم جيدا ثم ضعي المزيج الناتج على منطقة الشعر باستخدام قطعة قطن و افركي باتجاه نمو الشعر ثم دعي الخليط على المكان لمدة ١٥ دقيقة ثم قومي بشطفه بالماء. كرري هذه العملية مرتين بالأسبوع لمدة أسبوعين ثم كرري هذا كل أسبوع للحصول على نتائج جيدة و ملحوظة.

## ماسك الليمون للوجه من طرق ازالة الشعر نهائيا بمواد طبيعية:

إحدى اسهل طرق ازالة الشعر نهائيا بمواد طبيعية و هي طريقة ماسك أو قناع الليمون لازالة شعر الوجه. لعمل هذه الخلطة الطبيعية قومي بعصر ١٠ مل من عصير الليمون في كوب من الماء ثم أضيفي ٣٠ غراما من الطحين و اخلطيها جيدا. ضعي هذا المزيج الأصفر على الوجه و إنتظري







احتفلت أسرنا العوامي والجشي بزواج ابنها السيد حسن السيد محسن السيد باقر العوامي  
على كريمة وجيه عباس الجشي بآرك الله لهما ورزقهما الله الذرية الصالحة





احتفلت أسرة آل حجي وآل خليفة بزواج ابنها مالك عبد الواحد علي أحمد آل حجي  
على كريمة حسن علي حمود آل خليفة ، بارك الله لهما ورزقهما الله الذرية الصالحة







احتفلت أسرة الشماسي بزواج ابنها عبدالمجيد لطفي الشماسي على كريمة حلمي عبد الله الشماسي  
بارك الله لهما ورزقهما الله الذرية الصالحة



## أفراح الشماسي







احتفلت أسرة السنان والخميس بزواج ابنها محمد سلمان السنان  
على كريمة خالد منصور الخميس بآرك الله لهما ورزقهما الله الذرية الصالحة



## أفراح السنان والخميس





## أفراح الخميس والخباز

احتفلت أسرنا الخميس والخباز بزواج ابنتها  
تقي حليم تقي الخميس  
على كريمة سماحة السيد سعيد السيد احمد الخباز  
بارك الله لهما ورزقهما الله الذرية الصالحة



## أفراح الأقزم والعوامي

احتفلت أسرة الأقزم والعوامي بزواج ابنتها كميل أحمد عبد الكريم  
الأقزم على كريمة المرحوم علي أحمد العوامي  
بارك الله لهما ورزقهما الله الذرية الصالحة







احتفلت أسرنا الناجي والسنان بزواج ابنها عبد الله أحمد عبد الله الناجي  
على كريمة حسين منصور السنان بآرك الله لهما ورزقهما الله الذرية الصالحة



## أفراح الناجي والسنان







## أفراح العلق

احتفلت أسرة العلق بزواج ابنها زكريا العلق  
بارك الله لهما ورزقهما الله الذرية الصالحة



## أفراح الشاعر

احتفلت أسرة الشاعر بزواج ابنها حسن جاسم حسن الشاعر  
على كريمة كميل عبد العزيز الشاعر  
بارك الله لهما ورزقهما الله الذرية الصالحة







## أفراح السنان والخميس



احتفلت أسرنا السنان والخميس بزواج ابنها كميل شوقي عبد الرؤوف السنان  
على كريمة سعيد علي الخميس بآرك الله لهما ورزقهما الله الذرية الصالحة







## أسئلة ثقافة التحول

حسن الشيخ

مجلة شهرية متنوعة  
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية  
والمنطقة الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله  
مدير التحرير : سلمان العيد  
المدير الفني : مهدي العسيف  
الإشراف الإلكتروني : م/فراس أبو السعود

### موقع المجلة



alkhatmag@yahoo.com



www.facebook.com/  
khatmag  
www.alkhat.net



@Khatmag

### مواقع صديقة



القطيف الإخبارية  
www.Qatifnews.com



جبهة الإخبارية  
www.jhaina.com



برودكاست القطيف  
www.Qatifbroadcast.com



القطيف اليوم  
http://goo.gl/NNHTL1  
أيفون  
http://goo.gl/6iVa5a  
أندرويد

للحصول على العدد

966505841951

بعد طرح رؤية ٢٠٣٠ م في المملكة العربية السعودية ، وتحديد أبرز ملامحها وطموحاتها ، تصاعدت النقاشات حول آليات التطبيق لهذه الرؤية الطموحة . وتأثيراتها الاجتماعية ، والفكرية ، والثقافية ، على المجتمع السعودي .

ولعل من أبرز عوامل التحولات الاجتماعية - التي تحدثها الأمم في مجتمعاتها - هو العامل الثقافي . بل أن العامل الثقافي ، يعد رائد العوامل الأخرى ، لإحداث التغيرات ، والتطورات الاجتماعية والتاريخية عند شعوب الأرض . فإذا كان هناك تحول اقتصادي ، مثلاً ، فلا بد أن يسبق هذا التحول ( فكر ) يقود التحول الاقتصادي .

إلا أن الأسئلة المطروحة من قبل الصحافة المحلية تحديداً ، هو عن كيفية الاستثمار الفني ، التراثي ، والثقافي ، والعلمي في خلق مردود اقتصادي ؟ وكيف يُعطى العامل الثقافي الدور الريادي في هذا التحول ؟ بل وماذا نحتاج لإتمام هذه التحول الثقافي ؟ وهل يمكن ان نتحول اقتصادياً دون ان نتحول ثقافياً ؟ تلك أسئلة شائكة . تحتاج الكثير من الوقت للإجابة عليها . ليس الهدف هو الحصول على أموال طائلة . فهذا الأمر قد يكون في غاية البساطة ، في كثير من الأحيان . إنما السؤال الأهم هو كيف نبني اقتصاداً ناجحاً ، مع المحافظة على قيم وعادات المجتمعات الأصيلة .

وفي تقديرنا إن الاستثمار في مجالات التراث والثقافة والفنون ، ربما سيكون من أصعب التحديات . لارتباط تلك المجالات بالقيم المجتمعية والعقدية عند الشعوب .

ومع أهمية المحافظة على قيم المجتمعات الأصيلة ، فإن من واجب قادة الرأي العام والمتقنين ، هو خلق الانفتاح على التوجهات الأخرى ، والثقافات المغايرة . بهدف فهم الآخر . ويجب ألا ننسى أهمية استثمار المؤسسات القائمة مثل مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني . في خلق الأرضية المناسبة للانفتاح المدروس .

ولعل الاستثمار الثقافي ، هو الاستثمار الوحيد الذي يحتاج إلى ذهنية متجددة ، ومقبولية للآخر ، ونظرة محايدة إلى القضايا الثقافية والفكرية ، من زوايا متعددة .

الاستثمار الاقتصادي في الجانب الثقافي ، بحاجة إلى تعددية ، وتسامح ، وقبول الأفكار الثقافية الأخرى . أي أرضية ثقافية مناسبة ، تستوعب معظم المدارس الأدبية ، والفكرية ، والثقافية ، ومن دون تلك الأرضية المناسبة ، لن يكون هناك استثمار اقتصادي سهل .

أما الجانب الآخر فأرى إن تعدد مناسط العمل الثقافي . لأن اقتصرها على الأندية الأدبية والجمعيات الفنية ، لا يناسب طموح التحول الوطني القادم . بل وغير كافٍ لاستثمار اقتصادي فاعل . نعم نحن بحاجة إلى روافع أخرى ، تناسب مجتمعنا وقيمنا . قادرة على خلق تنافس ثقافي حقيقي ، ذو مردود اقتصادي .

كما نحن بحاجة إلى توظيف التراث توظيفاً فاعلاً ، وبذهنية سياحية ، حتى يحقق رؤية المملكة في السنوات المقبلة .

# شركة عبدالله أحمد العصفور وشركاه لخدمة حجاج الداخل



ترخيص وزارة الحج  
رقم ١٠١٦٦

٨٠٠ ١٢٣٩٠٠٠

القطيف - شارع الملك عبد العزيز  
القلعة تلفون: ٨٥٢٠١١١ - فاكس: ٨٥٣٠٠٠٦





صيدليات المهنا  
ALMOHANNA PHARMACIES

# ترقبوا صيدلياتنا بحلتها الجديدة

شركة عادل عبدالكريم أبو السعود وشركاه التجارية (شركة تضامنية)  
ص.ب: ٢٥٥ القطيف الرمز البريدي ٣١٩١١. المملكة العربية السعودية  
تلفون : 8525468-8546216 - فاكس : 8530379

Coffee  
Plus



كوفي  
بلاسن



• غنية بالألياف والفيتامينات والمعادن  
• يحتوي الجينسنج الطبيعي

قهوة الطعم الأفضل

متوفر بالصيدليات ومزايا الغذاء



# مدارس القطيف الأهلية



٢٢٧ - ٢٢٣ - ٢٢٢ - ٢٢١ تحويلة ٨٥١٠٠٢٢